



إنّ تنازع موارد الحياة والتفوق بين الأمم هو عبارة عن عراك وتطاحن بين مصالح القوميات ومصحة الحياة لا يحميها في العراك سوى القوة. سعاده

## الأمم المتحدة تضع الكيان على القائمة السوداء... وتل أبيب تخشى وقف السلاح حماس توزع مذكرة على الدبلوماسيين تحذر فيها من قرار أممي قبل الاتفاق المقاومة جنوباً تفرض إيقاعاً جديداً على عمق الكيان؛ مسيرة تصل إلى 50 كلم



كتب المحرر السياسي

تتوسّع يوماً باليوم الدائرة الدولية المتحرّرة من عقدة النقص والخوف في التعامل مع كيان الاحتلال، ومن عقدة الذنب تجاه الكيان، وعقدة القلق من الاتهام بالعداء للسامية، وعلى طريق تحرر المنظمات الأممية من التبعية العمياء للهيمنة الأميركية، بدأت محكمة العدل الدولية وتبعها نسبياً محكمة الجنايات الدولية حتى جمّدتها واشنطن عبر التلويح بالعقوبات، وواظبت اليونيسيف والأونرو ومنظمة الصحة العالمية ووكالات أممية عديدة على التحرّر من هذه التبعية وهذه الهيمنة، وشكل مكتب الأمانة العامة وتصريحات المتحدثين بلسانه في شؤون مختلفة على اتخاذ مواقف استقلالية شجاعة، توجّها أمس قرار الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس بإدراج كيان الاحتلال على القائمة السوداء، على خلفية جرائم مفترضة بحق الأطفال، وفقاً لتقدير محكمة العدل الدولية في الدعوى المرفوعة من جنوب أفريقيا. ووقع القرار على تل أبيب وقوع الصاعقة، وأبدت حكومة بنيامين نتنياهو كما نقلت عنها هيئة البث الإسرائيلية خشيتها من أن تكون أولى عواقب القرار فرض حصار على بيع الأسلحة لكيان الاحتلال، بينما بدأت حملة منظمة ضد غوتيريس شخصياً وتصنيفه عدواً للكيان وداعماً لقتل "اليهود" وعدواً للسامية. على صعيد مسار التفاوض جمود كامل، واليوم يفترض أن يظهر الموقف النهائي لعضو مجلس الحرب في الكيان بني غانتس من مصير قراره بالاستقالة،

مواجهات ضارية في رفح... والكيان عاجز أمام اليد العليا للمقاومة

السياسة ص 6

### نقاط على الحروف

#### تحولات كبرى لن يوقفها وقف إطلاق النار

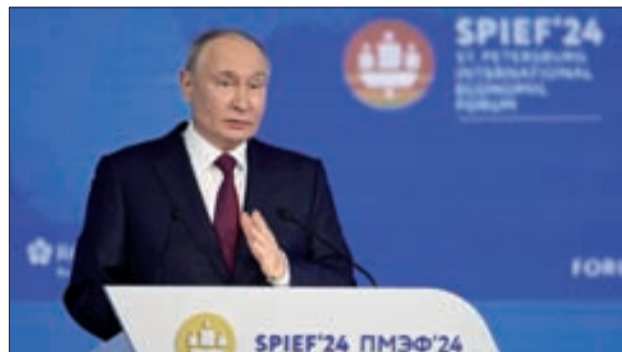
ناصر قنديل

– سواء تمّ التوصل الى اتفاق يلبي شروط المقاومة لإنجاز تهديّة طويلة، لأنه بات محسوماً أنها لن تتم إلا إذا تمّت تلبية شروط المقاومة، رغم كل جهود الرئيس الأميركي ورفيقه لتجنب بنيامين نتنياهو هذه الكأس المرّة بالسعي الى استبدال النص على انتهاء الحرب وتمّماته بتعهدات رئاسية أميركية، أو لم يتم التوصل إلى هذه التهديّة الطويلة، فإنّ ثمة تحولات كبرى جرت على جبهة الصراع بين قوى المقاومة وكيان الاحتلال لم يعد ممكناً وقف مسارات تأثيرها المتعدد الأبعاد.

– ثمة طريق وحيدة لجعل التهديّة أطول من شهر، هي قيام دولة فلسطينية على الأراضي المحتلة عام 1967، تكون دولة كاملة المواصفات ولا سيادة، لا مستوطنات فيها وعاصمتها القدس الشرقية، وهذا لا يبدو وارداً إلا بعد جولات من القتال تضع مصير الكيان على شفا الانهيار، فيجري استنقاذه عبر مسعى دولي جامع، أميركي أوروبي روسي صيني لوضع سقف للحقوق الفلسطينية بقيام الدولة أملاً بالحفاظ على بقاء الكيان، لكن هذا أولاً دون كاحتمال، قد يحصل وقد لا يحصل، مواجهات وجولات، وثانياً يحتاج الى توافق دولي لا يمكن تحقيقه دون تسويات كبرى حول الأزمات المفتوحة وكلها تتصل بهوية نظام عالمي جديد، ليست متوافرة الشروط بعد، وثالثاً هو خيار مشروط بأن تكون المواجهات الساخنة التي تنضج ظروفه مصحوبة بهدوء في الأراضي المحتلة عام 1948، وبغياب عمليات عبور بري لقوى المقاومة نحو هذه الأراضي مثل الطوفان أو مثلما يجري الحديث عن رعب الشمال والعبور الى الجليل، وكلها شروط دونها الكثير من التعقيدات كي تتحقق.

السياسة ص 6

### بوتين: سننتصر وأي مفاوضات مُحتملة يجب أن تستند إلى الواقع الجديد



في مجال الاقتصاد ولكن أيضا في مجال الأمن وغيره من القطاعات». وأكد أنّ روسيا كان هدفها أن تدخل إلى الاقتصادات الأربعة الأولى، وهي تحتل الآن الاقتصاد الرابع من حيث الناتج المحلي الإجمالي والقدرات الشرائية، بشهادة البنك الدولي».

ذلك من أكبر المشاركين في التجارة العالمية». وأشار بوتين إلى أنه «يجري وضع وتشكيل نظام مستقل للمدفوعات غير خاضع للضغوط السياسية والعقوبات في داخل مجموعة بريكس، وسنواصل تطوير العلاقات في إطار بريكس ليس فقط

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن «روسيا سننتصر في أوكرانيا»، مشدداً على أن «أية مفاوضات مُحتملة يجب أن تستند إلى الواقع الجديد».

وقال الرئيس الروسي، خلال الجلسة العامة في منتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي، إن «جميع النزاعات المسلحة تنتهي بنوع من اتفاقيات السلام، ومع ذلك، كما قال لي أحد الزعماء السابقين لدولة أوروبية مهمة إلى حد ما، فإن كل هذه الاتفاقيات يمكن أن تقوم إما على أساس الهزيمة العسكرية، أو على أساس النصر، نحن نسعى جاهدين وسوف نحقق النصر».

أضاف: «نعول على تغيير بنية الصادرات والاستيراد برغم كل العراقيل والعقوبات غير الشرعية، ولا نزالت روسيا على الرغم من

### بكين: واشنطن تدفع تايوان إلى وضع خطير



أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية، تشانغ شياو غانغ أنّ الولايات المتحدة الأميركية تدعم القوى الانفصالية المؤيِّدة لاستقلال تايوان «وتدفع الجزيرة إلى وضع خطير».

وقال غانغ، في بيان، إنّ «مسألة تايوان هي الخط الأحمر الأوّل للعلاقات الصينية الأميركية الذي لا ينبغي تجاوزه. فالولايات المتحدة تدعم وتشجع القوى الانفصالية المؤيِّدة لاستقلال تايوان، ما يزيد من التوترات في مضيق تايوان ويدفع الجزيرة إلى وضع خطير».

وأكد غانغ أنّ الصين تُعارض القرار الأميركي بالموافقة على بيع قطع غيار طائرات «أف-16» لتايوان، وتدعو إلى إلغائه فوراً.

واعتبر غانغ إنّ قرار الولايات المتحدة «ينتهك بشكل خطير» مبدأ «صين واحدة» وأحكام البيانات الصينية الأميركية المشتركة الثلاثة، لا سيما أحكام بيان 17 آب، كما «يلحق أضراراً جسيمة» بسيادة الصين ومصالحها الأمنية، و«يقوّض بشكل خطير» السلام والاستقرار في منطقة مضيق تايوان. وأضاف: «نُعرّب عن استيائنا الشديد ونعارض ذلك بشدة، وقدّمنا بالفعل بياناً شديداً للجهة للولايات المتحدة»، مشدداً على أنّ الصين «تدعو الولايات المتحدة إلى التوقف عن تسليم الجزيرة بأي شكل من الأشكال».

بدورها، أكدت وزارة الدفاع الصينية أنّ الجيش «سيواصل تعزيز تدريباته العسكرية، وسيدافع بحزم عن سيادة البلاد».

### «الدولية للهجرة»: عدد النازحين في السودان قد يتجاوز قريباً عشرة ملايين شخص

كل واحد من العشرة ملايين نازح تمثل مأساة إنسانية شديدة تتطلب اهتماماً عاجلاً». وأوضح أن نقص التمويل يعيق جهود توفير المأوى والغذاء والمساعدات الطبية محمد رفعت: «ما حجم المعاناة والخسائر البشرية التي يجب أن يتكبدها شعب السودان قبل أن يتنبه العالم.. أليس عشرة ملايين نازح داخلياً كافياً لدفع العالم إلى التحرك العاجل؟ حياة

نحو 12 مليون شخص اضطروا للفرار من منازلهم مع عبور أكثر من مليوني شخص إلى دول مجاورة من بينها مصر وتشاد. وقال رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في السودان محمد رفعت: «ما حجم المعاناة والخسائر البشرية التي يجب أن يتكبدها شعب السودان قبل أن يتنبه العالم.. أليس عشرة ملايين نازح داخلياً كافياً لدفع العالم إلى التحرك العاجل؟ حياة

أكدت المنظمة الدولية للهجرة، التابعة للأمم المتحدة، أن عدد النازحين، داخلياً، في السودان بسبب الصراع قد يتجاوز قريباً عشرة ملايين شخص، في أكبر أزمة نزوح في العالم. وكشفت المنظمة الأممية، هذا الأسبوع عن وجود 9.9 مليون نازح داخلياً في أنحاء السودان، مشيرة إلى أنه كان هناك بالفعل 2.8 مليون نازح داخلياً قبل الحرب في السودان، لاقتة إلى



## حزب الله يُشعل شمال فلسطين.. رسائل رادعة بالنار وداعمة لغزة...

■ رنا العفيف

جبهة الشمال تستعر بالسنة اللهب، وحزب الله ينجح في إلحاق الضرر الاستراتيجي بمعسكرات الاحتلال والمستوطنات على طول الحدود، أي رسائل رديعة بالنار تحملها مُسيرات الحزب الانتقاضية في ظل التهديدات الإسرائيلية باجتياح لبنان برياً؟

أسراب المُسيرات الانتقاضية تزداد وتيرتها وتضرب مزيداً من الأهداف النوعية بحسب بيانات المقاومة الإسلامية في لبنان والتي أعلنت عن سلسلة من الهجمات الحيوية بينها هجوم على موقع المطلة بمُسيّرة استهدفت إحدى خيامه، ووسائل إعلام إسرائيلية تتحدث عن المُسيّرة التي نفذت المهمة وعادت إلى قاعدتها في لبنان، وعمليات أخرى ماثلة في الهجوم على المقر القيادي المستحدث للجبهة في الجليل بسرب من المُسيّرات استهدفته وأصابت المبنى القيادي وأماكن تموضع الضباط والجنود الإسرائيليين، في هذه الجزئية ونحن نتحدث عن التصعيد اللافت لحزب الله ضمن أطر القدرات العسكرية والاستخبارية المستحدثة للمقاومة بشكل تدريجي يحمل مسارات مختلفة ومركّبة ما بين العمليات العسكرية عام 2000 و 2006 إلى يومنا هذا، ورسده لكل تغيير يقوم به الاحتلال، وسط الهجوم بمُسيّرات على هدف ليمان قرب نهاريا حيث واصلت المُسيّرات ضرب أهدافها بدقة تكتيكية ثم انفجرت على الأرض وقُتل الاحتلال في اعتراضها، بموازاة كشف المقاومة عن طراز جديد من صواريخ بركان الثقيلة، إذ قصفت به بشكل دقيق مقرّ قيادي في لواء مستوطنة كريات شمونة 769، هذه المنهجية العسكرية المستحدثة لدى حزب الله تؤكد أنّ لهذا التصعيد المترجّ خلفيات استخبارية وأمنية دقيقة وحيثية بالتتبّع والرصد والترقب عن كتب طابع نوعية الرسائل بالكَمّ والنوع في عملية الردع النارية بانتظام في كل المحاور وما

جرى في نهاريا بانقضاض مُسيّرة وضع أكثر من خمسين ألف مستعمر في المدينة أمام خيار النزوح والتهجير، وبالتالي حزب الله نجح نجاحاً أمنياً واستخبارياً وإعلامياً في إلحاق أضرار واسعة للاحتلال على طول الحدود، حتى في نظر المستوطنين فإنّ نتنهاهو وحكومته تخليا عن الحدود الشمالية وتركوها لحزب الله، مع التعليق لما تقوله وسائل الإعلام الإسرائيلية إن صفارات الإنذار تدوّي ولم تتوقف نتيجة صواريخ ومُسيرات حزب الله في الميدان الذي يُنذر بالكثير من المفاجآت التي ثبنتها المقاومة بفاءة للضغط على الجانب الإسرائيلي الذي يهوّل بتصريحاته وتدريباته بتوسيع أطر هذه الجبهة بحرب مفتوحة، كما قال سموتريتش بالاجتياح البري وباستهداف بيروت عاصمة الإرهاب كما وصفها، فكان لرسائل حزب الله الرديعة بالنار وقع بارز رداً على التهديدات الإسرائيلية وقامت وسائل اعلام إسرائيلية يعرض مشاهد عن حجم الدمار الهائل الذي أحدثته صواريخ بركان التي أدّت إلى اشتعال الشمال، الأمر الذي أجبر الحكومة الإسرائيلية على إفراغ مستوطنات أخرى.

كل هذا التصعيد والأسلحة المتطورة مع القدرات والكفاءات سحب المعلومات الدقيقة من خلال الاستطلاع والاستعلام بطريقة ذكية استراتيجية استخبارية من مراكز الاحتلال بدليل قصفها لقاعدة هليل، أي مكان إقامة ومنامة عسكر الاحتلال، ما يعني بأن لهذا التصعيد المدمّر بالنسبة لـ «إسرائيل» وما نسمعه بأنه صدد تنفيذ عمل عسكري تجاه جنوب لبنان، رسائل مختلفة ونوعية ورديعة ولاحظنا ذلك من خلال المشاهد التي عرضها حزب الله عندما قال وزير الحرب الإسرائيلي بأن أبعادنا عناصر المقاومة عن الحدود، فكان لحزب الله عمليتين نفذها في راميا والمالكية وعرضت مشاهد واضحة لعناصرها وهي قريبة من المراكز على بعد أمتار، وهي عملية كشف تضليل الأعداءات التي تخرج من أزقة الاحتلال الذي يعاني من انقسامات حادة

## برّي دعا لجلسة مشتركة للجان الثلاثة

دعا رئيس مجلس النواب نبيه برّي لجان المال والموازنة، الإدارة والعدل، الدفاع الوطني والداخلية والبلديات، التربية والتعليم العالي والثقافة، الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه، الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والتخطيط، الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية، تكنولوجيا المعلومات والبيئة إلى جلسة مشتركة في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم الثلاثاء المُقبل وذلك لدرس جدول الأعمال الآتي:

- اقتراح قانون إنشاء هيئة إدارة الكوارث.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم 1936 الرامي إلى حماية المواقع والبنية التراثية.

## ميقاتي رحّب بالبيان الأميركي الأوروبي بشأن لبنان الحلبي: الامتحانات الرسمية بموعدها للجميع فيّاض: قرض من البنك الدولي للطاقة والكهرباء

اجتمعَ رئيسُ الحكومة نجيب ميقاتي، أمس في السرايا مع وزير التربية والتعليم العالي القاضي عبّاس الحلبي الذي قال إثر اللقاء «عرّضنا الأوضاع التربويّة على مشارف نهاية العام الدِراسي الحالي، وأكدّت لدولته أنّ وزارة التربية قد أجرت كل الاستعدادات لإجراء الامتحانات الرسمية التي سيُكون في موعدها ابتداءً من 29 حزيران ولمدّة ثلاثة أيّام، وكل ما يُقال في بعض المواقع ووسائل الإعلام من قبل جوقّة التخريب التي تعودنا عليها للتشكيك بإمكان الوزارة القيام بهذه الامتحانات ستبديدها الوقائع والحقيقة التي ستظهرُ للعلن».

ودعا المعلمين والهيئات التعليميّة في المدارس الرسميّة والخاصّة «للإشتراك في أعمالِ المراقبة والتصحيح»، مؤكّداً إنجاز كل الاستعدادات.

أضاف ”ساعتُ اليوم (أمس) في مكتبي اجتماعاً لتحديد مراكزِ الامتحانات التي سنعلن عنها وهكذا دواليك، من اليوم وصاعداً سنعلن رسمياً عن الإجراءات اللوجستية التي سنخضعُها لتأكيد أنّ الامتحانات قائمة في موعدها“.

وتابع ”كما عرضت مع دولة الرئيس سيرَ التحضيرات في تعديل ورشة المناهج الجديدة التي مضى عليها 27 عاماً، وبتنا اليوم في مرحلة صياغة المواد بعد إقرار الإطار الوطني للمناهج للتعليم ما قبل الجامعي، وأيضا الأوراق المساندة، وأصبحنا في مرحلة اختيار اللجان لصياغة المواد. وأمل، خلال شهرين أو ثلاثة أشهر، أن نعرّض على مجلس الوزراء المناهج الجديدة

وتعديلاتها لإطلاق صفّارة الإنذار لبدء تطبيقها تدريجاً ابتداءً من العام الدراسي المُقبل أو الذي يليه بعد طباعة الكتب وإنجاز كل الاستعدادات“.

وردّاً على سؤال يتعلّق بطلاب القرى الحدوديّة في الجنوب، أكّد الحلبي أنّ ”الامتحانات ستُكون موحّدة لجميع الطلاب على كل الأراضي اللبنانيّة، وكل ما يُقال عكسَ ذلك هو غير دقيق، ومراكز الامتحانات ستأخذ في الاعتبار العنصر الأمني، وبالتأكيد سنختار الأماكن الأكثر أماناً للطلاب، ونحن على تواصل مع المعلمين في الجنوب ومع التلاميذ لتأمين سلامتهم“.

وترأس ميقاتي اجتماعاً ضمّ وزير الطاقة والمياه وليد فيّاض، المدير الإقليمي للبنك الدولي في منطقة ”الشرق الأوسط“ جان كريستوف كاريه، المدير العام لمؤسّسة كهرباء لبنان كمال الحايك ومستشاري رئيس الحكومة نقولا نحاس وسمير الضاهر.

بعد الاجتماع، قال فيّاض ”عرّضنا خلال الاجتماع تطوّر العمل في برنامج القرض الذي يعمل عليه البنك الدولي في قطاع الطاقة والطاقة المتجدّدة تحديداً، ولهذا البرنامج متطلبات وبحثنا تقدّم العمل فيه، وكذلك في موضوع التدقيق والمواضيع القانونيّة، آليّة وخطة تغطية الكلفة المعتمّدة التي وضعتها كهرباء لبنان بمعيّة البنك الدولي“.

ورأى أنّ ”هذا البرنامج مباشر بالخبر، فهناك نحو 250 مليون دولار كاستثمار من البنك الدولي في قطاع الطاقة المتجدّدة

وعميقة في الداخل، وإذ لاحظنا عسكرياً نرى بأنّ عناصر حزب الله يحملون أسلحة تقليدية كالرشاش والكلاشينكوف وغيرها، ما يدل على أنّ هذه العملية هي عملية هجومية، وهنا قال السيد حسن نصر الله «لو بدهم يفوتوا لاخترقوا ذلك»، والمعنى المقصود الذي أشار إليه سماحة الأمين العام يحمل دلالة عسكرية جلية بالتنفيذ عند رهن الإشارة التي تأخذنا ربما إلى مرحلة أخرى باتجاه ما تفعله المقاومة حيال هذا التصعيد بشكل رديعي من جهة ومن جهة أخرى مساندة لغزة...

هذه إشارة على المستوى الأمني يمكن الضغط على الإسرائيلي في عملية قبول الاتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، وفي حال رأت المقاومة وتحديداً حزب الله أنّ هناك عرقلة في هذا الأمر، أي بالمقترح الأميركي فستكون هناك عمليات نوعية للمقاومة ستفاجي الإسرائيلي، وقد تكون الكشف ربما عن أسلحة جديدة بالقدرات والأهداف النوعية والمختلفة، كما نلاحظ من خلال هذا التصعيد المؤذي للإسرائيلي الذي يحمل عنواناً عريضاً لما هو آت وسيكون أشدّ إيلاماً للاحتلال الإسرائيلي الذي يهدّد بالتزامن مع تصريحات سموتريتش، وطبعاً هذا مردود عليه في الميدان وفي خط السياسة، وفي حال أخطأ الإسرائيلي في هذه المرحلة الحساسة، سيكون هناك درس عسكري لا ولن ينساه الإسرائيلي وقد يعيده إلى مربع حرب الـ 2000، بمعنى صريح وشفاف سيكون هناك مئات بل آلاف الصواريخ التي ستنتقل باتجاه الكيان الإسرائيلي بأعداد كبيرة أو بحزمة متنوعة من الصواريخ تشمل بركان الثقيلة والكاتايوشا والبالستي مع الطائرات المُسيّرة التي سوف تنتقل في آن واحد باتجاه أهداف استراتيجية مرصودة وستكون مؤلمة للإسرائيلي، هنا نتحدث ليس فقط على مستوى الجبهة الشمالية وإنما أيضاً الداعمة للمقاومة في غزة، وبالتالي هناك وقائع ميدانية لم يكشف عنها حزب الله ضمن أطر توسيع الحرب، والعدو يفهم معنى هذه الرسائل الرادعة، مع الفشل الاستراتيجي الذي أصابه بمقتل...

- اقتراح القانون الرامي إلى إعفاء المكلفين في محافظتيّ الجنوب والنبطيّة من الرسوم والضرائب الماليّة والبلديّة من اشتراكات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعيّ.
- اقتراح القانون الرامي إلى إنشاء مؤسّسة مستقلة لإدارة أصول الدولة.
- اقتراح القانون الرامي إلى حماية الودائع المصرفيّة والمشروعة وإعادتها إلى أصحابها.
- اقتراح القانون الرامي إلى إنشاء الصندوق الإنتماني لحفظ أصول الدولة وإدارتها.
- اقتراح قانون تمكين البلديات.
- اقتراح القانون الرامي إلى تنظيم قطاع الميسر عبر الإنترنت.

### كواليس

يقول خبراء عسكريون إن حزب الله الذي كان لديه تصور عام عن تفوقه الاستراتيجي على جيش الاحتلال، وفقاً لما قام بإعداده لتطوير قدرات الردع لديه والاستعداد لمعركة كبرى مع الكيان ليس لها موعد محدد، لكنها سقفا لا بدّ منه في هذا الصراع التاريخي كما يراه، لم يكن لديه في اليوم الأول للحرب وفتح الجبهة تصور تفصيلي عن كيف سوف تظهر المواجهة هذا التفوق الاستراتيجي بالتفاصيل التي باتت مرسومة اليوم بوقائع محدّدة تتصل بثلاثيّة ضرب المنشآت الاستعلامية لجيش الاحتلال والاستخدام المتقن لثلاثيّة الصواريخ بأنواعها المتوسطة مع الصواريخ المضادة للدروع وثالثا المعركة الجوية بشقيها وهما السيطرة على ميدان الطيران الميسر وتظهير فعالية الدفاع الجوي.

### خفايا

يؤكد دبلوماسيون في الأمم المتحدة أن المناخ الذي يسود الرأي العام العالمي تجاه وصف كيان الاحتلال بالعنصرية والإجرام والتوحش أفقد الدبلوماسية الأمريكية القائمة على تقديم الذرائع لفي الطابع الإجرامي عن ارتكابات جيش الاحتلال ومنع المساءلة عنه الكثير من هيبتها وقدرتها على التأثير في اتجاه المنظمات الأممية، بما في ذلك الأمين العام والإماتة العامة، حيث هناك حرص على تظهير مواقف ترد الاعتبار للمنظمة الأممية أخلاقياً بصفتها مؤسسة غير خاضعة للتعليمات الأمريكية. ويقول هؤلاء الدبلوماسيون إن هذا يؤسس لزمّن جديد غير مسبق في الأمم المتحدة وسائر المنظمات الأممية خصوصا في ظل التضامن الذي أبدته الأمم المتحدة في ملف أوكرانيا مع التوجهات الغربية وعجزها عن تطبيق المعايير ذاتها في حرب غزة.



## حزبُ الله: الجبهة الجنوبية مستمرة ومقبلون على الانتصار



عز الدين متحدثاً في بلدة العباسية الجنوبية

جدد حزبُ الله تأكيدَه، أن الجبهة الجنوبية مستمرة طالما استمرَّ العدوان على غزة، مشيراً إلى "أننا مقبلون على نصر على العدو". وفي هذا السياق، أكد النائب حسن عز الدين في الاحتفال التكريمي الذي أقامه حزب الله للشهيد حسين أحمد ناصر الدين في بلدة العباسية الجنوبية، أن "المقاومة الفلسطينية لا يمكن أن تتنازل عن بندي وقف إطلاق دائم للغاز، وخروج العدو من قطاع غزة إلى ما قبل 7 تشرين أول، لأن هذين البندين يشكلان جوهر ما هو قائم اليوم، وطالما أن هذا العدو لم يرضخ لهذين البندين، فلا فائدة من كل المفاوضات التي تجري".

وأشارَ رئيسُ الهيئة الشرعية في حزب الله الشيخ محمد يزبك، في خطبة الجمعة في بعلبك، إلى أن "المقاومة تحدد اليوم لهذا العدو القواعد، فإذا ما تجاوزها فإنها له بالمرصاد، فشتان ما بين العام 1982 والمقاومة اليوم التي نخوض حربيها إسناداً لغزة، وتذيق العدو مرارة الذل والانتكاس، وتحذره من مغية تجاوز المعادلة لأنه سيلقى ما لم يكن بحسابه". وأضاف "بعض قادة العدو رفع الصوت والتهديد والوعيد فإن ذلك لا يجديهم، لأن يد المقاومة طويلة وحاضرة، وسوف تؤلمه كما يؤلم الآخرين، وحتى اليوم لم تستخدم المقاومة إلا ما تراه مناسباً ضمن قواعد وحدود ما فرضته". ورأى عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ حسن البغدادي، خلال

لقاء سياسي في الضاحية الجنوبية لبيروت، أنه "لم يأت يوم على إسرائيل منذ تأسيسها أن شهدت هذا النوع من الذل والانتكاس، حتى أن انتصار أيار عام 2000 والانتصار على عدوان تموز 2006، والذين كسرا ظهرها، وعلى الرغم من اعترافها بالهزيمة، إلا أنها كانت تقف فوق هزائمها وتظهر بطريقة استعلائية". وأكد "أن الأميركيين وعلى الرغم من الإحراج الذي يعيشونه إزاء الراي العام الذي بات يتململ من هذه المشاهد المؤلمة مضافاً إلى قريبتهم من الانتخابات، ومع ذلك هم يراوغون ولم يقوموا بأي خطوة جدية لإيقاف الحرب على غزة، وكلام (الرئيس الأميركي جو) بايدن بالأمس كان واضحاً، فهو لا يعترف أن إسرائيل ارتكبت مجازر إبادة جماعية في غزة ولا حتى بالمحاكم الدولية".

وأشارَ رئيسُ الهيئة الشرعية في حزب الله الشيخ محمد يزبك، في خطبة الجمعة في بعلبك، إلى أن "المقاومة تحدد اليوم لهذا العدو القواعد، فإذا ما تجاوزها فإنها له بالمرصاد، فشتان ما بين العام 1982 والمقاومة اليوم التي نخوض حربيها إسناداً لغزة، وتذيق العدو مرارة الذل والانتكاس، وتحذره من مغية تجاوز المعادلة لأنه سيلقى ما لم يكن بحسابه". وأضاف "بعض قادة العدو رفع الصوت والتهديد والوعيد فإن ذلك لا يجديهم، لأن يد المقاومة طويلة وحاضرة، وسوف تؤلمه كما يؤلم الآخرين، وحتى اليوم لم تستخدم المقاومة إلا ما تراه مناسباً ضمن قواعد وحدود ما فرضته". ورأى عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ حسن البغدادي، خلال

لقاء سياسي في الضاحية الجنوبية لبيروت، أنه "لم يأت يوم على إسرائيل منذ تأسيسها أن شهدت هذا النوع من الذل والانتكاس، حتى أن انتصار أيار عام 2000 والانتصار على عدوان تموز 2006، والذين كسرا ظهرها، وعلى الرغم من اعترافها بالهزيمة، إلا أنها كانت تقف فوق هزائمها وتظهر بطريقة استعلائية". وأكد "أن الأميركيين وعلى الرغم من الإحراج الذي يعيشونه إزاء الراي العام الذي بات يتململ من هذه المشاهد المؤلمة مضافاً إلى قريبتهم من الانتخابات، ومع ذلك هم يراوغون ولم يقوموا بأي خطوة جدية لإيقاف الحرب على غزة، وكلام (الرئيس الأميركي جو) بايدن بالأمس كان واضحاً، فهو لا يعترف أن إسرائيل ارتكبت مجازر إبادة جماعية في غزة ولا حتى بالمحاكم الدولية".

وأشارَ رئيسُ الهيئة الشرعية في حزب الله الشيخ محمد يزبك، في خطبة الجمعة في بعلبك، إلى أن "المقاومة تحدد اليوم لهذا العدو القواعد، فإذا ما تجاوزها فإنها له بالمرصاد، فشتان ما بين العام 1982 والمقاومة اليوم التي نخوض حربيها إسناداً لغزة، وتذيق العدو مرارة الذل والانتكاس، وتحذره من مغية تجاوز المعادلة لأنه سيلقى ما لم يكن بحسابه". وأضاف "بعض قادة العدو رفع الصوت والتهديد والوعيد فإن ذلك لا يجديهم، لأن يد المقاومة طويلة وحاضرة، وسوف تؤلمه كما يؤلم الآخرين، وحتى اليوم لم تستخدم المقاومة إلا ما تراه مناسباً ضمن قواعد وحدود ما فرضته". ورأى عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ حسن البغدادي، خلال

## حمية بحث مع نظيره الروسي تعزيز التعاون

اجتمع وزيرُ الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حمية في سانت بترسبورغ، خلال زيارته المستمرة إلى روسيا، مع وزير النقل الروسي رومان ستاروفويت، وعرض معه التطورات في لبنان والمنطقة وسبل تعزيز نمو العلاقات بين البلدين، ولا سيما في قطاعات المرافئ والنقل.

وأكد حمية خلال الاجتماع، أن "لبنان يتمتع بموقع جغرافي متميز على الساحل الشرقي للبحر المتوسط، وهو يمتلك عدداً من المرافئ الحيوية، ذات مواصفات فنية عالية، بحيث تمكنها من أن تكون محطة ووجهة لكبرى السفن التجارية في العالم"، مشيراً إلى أن "قزارنا في وزارة الأشغال العامة والنقل، كان وما زال في تواصل العمل على تفعيلها، وتحسين خدماتها وتطويرها". وتطرق إلى موضوع كوربيدورات النقل التي تناقش وترتب اليوم على صعيد العالم، لافتاً إلى أن "لبنان بموقعه المميز، ويمرافته الموجودة وتلك المخطط لإنشائها وطنياً أيضاً، يُكسبه مزايا تفاضلية بالنسبة لكوربيدور التجارة العالمية بين الشرق والغرب، بما يعود بالفائدة الاقتصادية على دولهما على حد سواء".

وقال "مشاركتنا اليوم في فاعليات منتدى سانت بترسبورغ الاقتصادي SPIEF 2024 تأتي لأجل الاهتمام الذي يوليه لبنان لموضوع كوربيدورات النقل المشار إليها أعلاه، مستعرضاً على الخرائط "أهمية وجود لبنان في صلبها، ولما جرى مناقشته خلال إحدى فاعليات المنتدى ولاسيما لناحية قضايا النقل المتعلقة بخط شمال - جنوب بين دول بريكس بلاس، إضافة إلى أهمية وجود تفرع لهذا الخط نحو لبنان، هذا فضلاً عن العوائد الإيجابية لهذا الأمر لصالح دول بريكس بلاس وعلى بعض دول المنطقة ومنها لبنان بكل تأكيد".

كما تطرق إلى "أهمية توسيع الاستثمارات الروسية في قطاع النقل السككي في المنطقة ومنها لبنان، لافتاً إلى أن ذلك "يمكنه أن يصب في خدمة تفعيل كوربيدور النقل شمال - جنوب، إضافة إلى عوائده الأخرى المشار إليها أعلاه، ولاسيما في حال وجود تفرعات له نحو لبنان". بدوره أبدى ستاروفويت اهتماماً لافتاً بالشروعات التي استعرضها حمية، ولا سيما لناحية "أهمية موقع لبنان بالنسبة لكوربيدورات النقل العالمية، مؤكداً أن "روسيا مهتمة بمواصلة البحث والتعاون مع لبنان في ما يخص قطاع النقل"، معرباً عن استعداد بلاده "لإقامة وتفعيل اتفاقيات تتعلق بقطاع النقل بين البلدين".

والتقى حمية مدير عام "شركة سكك الحديد الروسية" أوليغ بيلوزوروف، حيث جرى البحث في سبل فتح آفاق التعاون بين لبنان والاتحاد الروسي، ولا سيما لناحية تطلع لبنان إلى الاستفادة من الخبرات الروسية المتطورة في قطاع سكك الحديد والنقل.

## الخبر: المقاومة هي الدرع الحامية للوطن

أكد رئيس "المركز الوطني في الشمال" كمال الخبير في بيان، أن "جميع اللبنانيين يشعرون اليوم بالجز والفخر برجال المقاومة الإسلامية - حزب الله، الذين أجبروا بالأمس الطائرات الإسرائيلية الحربية على التراجع والعودة أدراجها، بعد تصدي المقاومة بالصواريخ المتطورة، لأن سلاح الجو هو عامل التفوق الإسرائيلي الأساسي، حيث باتت اليوم معظم قطاعاته مهددة". ووجه التحية "للمقاومة الفلسطينية الياسلة التي تسدل عدد من عناصرها من رجال القسام الأبطال إلى داخل مستوطنات غلاف غزة ونفذوا عملية أدت إلى مقتل 6 جنود إسرائيليين وانسحاب العناصر بسلام إلى النفق في عملية نوعية جريئة للمقاومة".

وأثنى الخبير على الموقف الوطني لوزير العمل مصطفى بيرم والوفد اللبناني المرافق الذي انسحب عند بدء كلمة مندوب العدو "الإسرائيلي" خلال مؤتمر العمل الدولي في جنيف "ما يعبر عن الموقف الرسمي والشعبي اللبنانيين، حيث انسحبت خلفه وفود عشرات الدول تضامناً، ما يؤكد أن لبنان الرسمي والشعبي قوي بموقفه السياسي والعسكري بمواجهة العدو من خلال المقاومة التي أثبتت أنها الدرع الحامية للوطن، وللشعب اللبناني الذي لم ينخل يوماً عن موقفه المشرف دعماً للقضية الفلسطينية".

## مذكرة توضيحية لـ «حماس» بشأن تصريحات بايدن؛ نتمسك بالأسس الصحيحة للوصول إلى وقف دائم للحرب وننبه إلى مخاطر صدور قرار من مجلس الأمن قبل الاتفاق

تضع الأسس الصحيحة للاتفاق المطلوب؛ فهي لا تضمن الوقف الدائم لإطلاق النار، بل الوقف المؤقت، وهي لا تربط المراحل الثلاث المنصوص عليها بشكل وثيق، بل على العكس من ذلك، فقد هدمت الجسور التي تنقل الاتفاق من مرحلة إلى أخرى، بهدف تعطيل وحدة الاتفاق بكل مراحله واختزاله بمرحلة واحدة يتوقف فيها العدوان مؤقتاً، وتبقى قواته على أرض القطاع، ويحصل الاحتلال مقابل ذلك على الشريحة التي تهمة من الأسرى؛ ثم يستأنف حرب الإبادة ضد شعبنا.

خامساً: إن الحركة تتمسك وفصائل المقاومة بالأسس الصحيحة للوصول إلى اتفاق، وهي على استعداد للموافقة على أي اتفاق يتضمن تلك الأسس التي هي قواعد بديهية؛ فلا معنى لأي اتفاق لا ينع صراحة على وقف إطلاق النار الدائم، ولا معنى لاتفاق يسمح ببقاء قوات الاحتلال على أرضنا، ويحقق فقط ما يريده الاحتلال من الإفراج عن أسراه ومواصلة حرب الإبادة والتجويج ضد شعبنا!

سادساً: ننبه الحركة إلى مخاطر صدور قرار من مجلس الأمن، قبل التوصل إلى اتفاق بين الأطراف فضلاً عن استباق ذلك بصيغة مشروع قرار، يهدف إلى الضغط على الحركة والفصائل الفلسطينية، وتؤكد الحركة التزامها بموقفها الإيجابي تجاه تصريحات بايدن، وأن هناك فرقاً بين ما في الورقة وبين ما صرح به بايدن؛ الأمر الذي تسبب في كثير من الارتباك والجدل، فهل ما تحدث عنه بايدن هو تفسيراته الشخصية للورقة؟ أم هي اتفاقات شفوية مع جهات "إسرائيلية" أم غير ذلك؟ إذ بعد النظر في مضمون الورقة "الإسرائيلية"؛ تبين أنها لا

أصدرت حركة المقاومة الإسلامية - حماس مذكرة توضيحية حول المفاوضات غير المباشرة مع حكومة الاحتلال بعد خطاب الرئيس الأميركي جو بايدن الأسبوع الماضي (2024/5/31).

وفي ما يلي نص المذكرة: في ضوء ما صرح به الرئيس بايدن من مواقف تتعلق بضرورة وقف الحرب بشكل نهائي، وانسحاب جيش الاحتلال، وإدخال المساعدات، وعودة النازحين، وإعادة الإعمار، وفي ضوء مواقف وتصريحات المسؤولين في حكومة الاحتلال، والإدارة الأميركية، واستناداً إلى ما سمعناه من الإخوة الوسطاء في قطر ومصر، حول مقترح حكومة الاحتلال الذي أشار إليه الرئيس بايدن في خطابه؛ فقد تبين لنا عدم وضوح موقف العدو، وتناقض تصريحات كبار مسؤوليه، وتركيز تصريحات أركان إدارة بايدن على أن المشكلة أو العقبة تكمن في موافقة الحركة؛ وقيام الإدارة الأميركية بنشاط إعلامي وسياسي ودبلوماسي للتركيز على ذلك، واختزال الصورة على نحو مشوش. ولذا توضح الحركة موقفها من كل ذلك من خلال النقاط التالية:

أولاً: أبدت الحركة وبالتوافق مع فصائل المقاومة دوماً مرونة وإيجابية مع جهود الوسطاء، على مدى جميع جولات التفاوض غير المباشرة السابقة، وصولاً لإعلان الموافقة على مقترح الإخوة الوسطاء في السادس من مايو/ أيار الماضي؛ عندما وجدت الحركة أنه يتضمن الأسس اللازمة، ويتمشى مع منطلق وقف الحرب بشكل دائم، ويستجيب لمطالب شعبنا، وهي: الوقف الدائم للعدوان وإطلاق النار، والانسحاب الكامل من

## لقاء نقابي لبناني إيراني في جنيف وتأكيد متانة العلاقة بين البلدين



خلال اللقاء العمالي اللبناني- الإيراني في جنيف

التقى وفدُ الاتحاد العمالي العام في لبنان برئاسة نائب رئيس الاتحاد حسن فقيه، على هامش مشاركته في مؤتمر العمل الدولي المنعقد في جنيف مسؤول العلاقات الدولية في اتحاد ممثلات العمال في الجمهورية الإسلامية الإيرانية مجيد فيروزآبادي.

وأوضح بيان للوفد اللبناني، أن اللقاء "كان فرصة لتأكيد متانة العلاقة التي تجمع لبنان وإيران وعمال وشعب الدولتين. وقدم فقيه التعازي باستشهاد رئيس الجمهورية الشهيد السيد إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية ورفاقهما".

وشكر فقيه باسم عمال لبنان "الجمهورية الإسلامية على ما قدمته وتقدمه من دعم للبنان في وجه العدوان الصهيوني ولقوى محور المقاومة في طريق دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الشريفة والضغط المستمر والفعال لوقف الحرب العدوانية التي

تقودها الصهيونية الأميركية على غزة وفلسطين، في إطار الموقف الثابت للجمهورية الإسلامية على طريق تحرير فلسطين والقدس".

واتفق المجتمعون "على متابعة

## الخازن: حكمة نصر الله وازنت بين نصره الحق الفلسطيني وحماية لبنان

مدى تبدل موازين القوى، وهل يتحسّن توازن الرعب الذي ينعج الجيش العربي من التمادي بغيره؟"، مضيفاً إن "كل هذه التحولات والتطورات تجتمع على أن الفوضى مجدداً في توسيع رقعة الحرب على لبنان ستلحق الأذى والتدمير ليس فقط بلبنان، بل بكامل فلسطين المحتلة. من هنا نفهم معارضة الولايات المتحدة الأميركية والدول الكبرى وتشديدهم على عدم الإنجرار إلى هكذا مخاطرة".

وحدد الخازن تقديره "للامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ولحكيمته، التي حازت احترام الخصوم والمناصرين على السواء، خصوصاً أنها أراحت هواجس الكثيرين وقلقهم ووازنت بين نصره الحق الفلسطيني وحماية السيادة اللبنانية والتصدي لبربرية العدو الصهيوني واستفزازاته المتواصلة".

حدّر الوزير السابق وديع الخازن من "خطورة ما تضمه إسرائيل للبنان ومن تماديها في العدوان الذي لم تردعه وساطات دولية ومناشدات أممية"، مشيراً في بيان إلى أنه "لم تعد خافية على أحد عدوانية إسرائيل تجاه لبنان وعدم احترامها المواثيق الدولية وحقوق الإنسان. ولم يعد هذا العدوان بحاجة لبرهان". وسأل "هل بات العدو الإسرائيلي يدرك



## حفل تأييني حاشد للمناضل محمد الخشن (أبو ياسر) في سُحمر نادر: العدو الصهيوني سيهزم والعالم سيتغير



وأطفالاً ونساءً، وشهداء المقاومة في لبنان، مؤكداً «نحن معاً في كل هذا الصراع لبلوغ الانتصار».

والتحية لسورية الأبية، قلعة الصمود وحاضنة المقاومة، والتي تتعرض لعدوان صهيوني متواصل، هو استكمال للحرب الإرهابية الكونية عليها».

كما وجه تحية «إلى العراق ومقاومته في مواجهة تنظيم «داعش» الذي أنتجته المخابرات الأميركية، بعدما تعرض لحرب تدميرية قامت على أكذوبة أسلحة الدمار الشامل».

كما حيا نادر «اليمَن الذي برغم أوضاعه والحرب عليه، هب لنصرة فلسطين فمَنع مرور السفن لصالح كيان العدو عبر البحر الأحمر وفي خليج عدن، وتحدي الغطرسة الأميركية والغربية مستهدفاً حاملات الطائرات».

وحيا الجمهورية الإسلامية الإيرانية «التي شكّلت داعماً ونصيراً لفلسطين والمقاومة في أمّتنا»، مقدماً التعازي باستشهاد رئيسها السيد إبراهيم رئيسي ووزير خارجيتها الدكتور حسين أمير عبد اللهيان ورفقائهما، مؤكداً «أن إيران دولة قويّة وفيها مؤسسات لم تتأثر بهذه الخسارة الكبيرة».

وختم موجهاً تحية إلى روح الذي جمعنا وإلى أرواح الشهداء ونحن نقول في أفراننا: النصر لبلادنا. وفي أجزائنا: البقاء لبلادنا، وكل جهادنا لأجل بقاء بلادنا وتقديمها ونهضتها وارتقائها وانتصارها على أعدائها، لذلك أقبلوها منا هكذا، البقاء للأمة».

وقال لهم «مثلما أعطيتوني الأمل بالدخول إلى لبنان وقتلنا لنا إننا ذاهبون في نهضة عسكرية أطلب منكم الآن وفورا الأمل بالإنسحاب من لبنان». مضيفاً: «لا أستطيع أن أمنعهم من أن يموتوا ولم أعد أستطيع أن أحمي جنودي في لبنان، أريد أن انسحب فوراً».

وتابع نادر «لقد استمرّ تصاعد العمليات الاستشهادية والنوعية التي نفذتها قوى المقاومة، الحزب القومي وأحزاب وفصائل جبهة المقاومة الوطنية وأفواج المقاومة اللبنانية أمل، فالمقاومة الإسلامية حزب الله، إلى أن تحقق التحرير في 25 أيار سنة 2000».

وذكر بالجرائم والمجازر التي ارتكبتها العدو الصهيوني منذ اجتياحه للبنان، ولا سيما خلال عدوان عناقيد الغضب سنة 96 وتصفية الحساب سنة 93، وصولاً إلى حرب تموز 2006 «هذه الحرب التي كانت تستهدف تصفية المقاومة، فاز بالمقاومة تحولها إلى هزيمة مدوية للعدو الصهيوني وترسم من خلالها معادلات جديدة».

وأردف «اليوم بعد طوفان الأقصى وبعد هذه المقاومة الرائعة في إنجازاتها وتكتيكاتها وأسلحتها، رأينا كيف أن عدونا ينهار، وكيف تهافت رؤساء الحلف الأطلسي بايدين وماكرون والألماني والبريطاني، كلهم جاؤوا ليرفعوا من معنويات العدو، وما هم بعد مرور ثمانية أشهر ونيف يراوحوح في الوحول يقولون سيطرنا على الشمال والوسط، فإذا بالمقاومة تظهر في الشمال والوسط والجنوب وفي كل مكان على حدّ تلك الأغنية التي نسمعها «طالعك يا عدوي

جيبينه أمام الذي يشمخ بعقيدته وإيمانه ورجولته وشجاعته فإنه يواجه الشمس ولا يخاف».

وتابع «أبو ياسر كان منذ نعومة أظفاره هكذا، انتمى إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي سنة 1957 والحزب القومي يعلمنا وفتات العز. ووقفة العز هي دائماً منتصبة القامة شامخة الرأس والعينين. القوميون تعرضوا للتكثير والتعذيب والسجن منذ أن تأسس الحزب سنة 1932، لكنهم ظلوا على إيمانهم القومي، ومنه الرفيق أبو ياسر الذي منذ انتمائه كان حاضراً وفي طليعة الصفوف بطلاً مقدماً يبتدغ القوة ورفقاء».

وأردف «أبو ياسر ما أحنى رأسه أمام جلال أو جبار ظالم أو صاحب سلطان، بل كان دائماً حراً مرفوع الرأس وكانت الشمس تلمع على جبينه وفي عينيه مثل غالبية أبناء هذه البلدة المناضلة والصابرة على المجازر والمكابر التي مرت بها».

واستحضر نادر أحداثاً عديدة مرت بها الأمة، ولا سيما الحرب الأهلية التي عصفت بلبنان، لافتاً إلى أنه «على الرغم من الاجتياح الصهيوني ودخول الحلف الأطلسي كله إلى جانب العدو، فإن مقاومتنا تصدّت للمتعددة الجنسيات ودحرت الاحتلال الصهيوني عن معظم الأرض اللبنانية التي كان يحتلها».

وتحدّث عن جبن جيش الاحتلال الصهيوني الذي قيل إنه لا يقهر، مشيراً إلى النتائج التي حققتها العمليات الاستشهادية في مراحلها الأولى. وقال «بعد هذه العمليات الاستشهادية، ذهب رئيس الأركان الصهيوني إلى الكابيتن

شبح السوريين القوميون الاجتماعيون في البقاع الغربي، المناضل القومي محمد أحمد الخشن (أبو ياسر) الذي رحل عن عمر ناهز السابعة والثمانين عاماً قضى معظمها في ساحات النضال القومي الاجتماعي».

الرفيق الراحل من مواليد العام 1937، انتمى إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي عام 1957، تسلم مسؤوليات عدة منها: مدرب ومحصل وناموس ومدير لمديرية سُحمر وناظر للتدريب في منفذية البقاع الغربي».

وبمناسبة مرور ثلاثة أيام على رحيله، أقيم له حفل تأييني حاشد في بلدته سُحمر، حضره مسؤولون مركزيون ومحليون في الحزب السوري القومي الاجتماعي وفاعليات حزبية وسياسية وحشد من القوميين الاجتماعيين وأبناء بلدة سُحمر وعائلة الفقيد الراحل.

### الخشن

القي زهير الخشن كلمة تعريفية جاء فيها:

لا تحسبن الفراق هيناً إن الفراق لبعض القلوب ممات.

ما أصعب أن تجبر قلبك على الكتابة بعد أن حبست كل دموع الحزن وكتمت كل زفرات الأنين والألم داخله.

وتبقى في النفس غصة تكتب كلمات رحيك وما أصعبه وما أشدّ وجع قلوبنا على فراقك.

أبا ياسر يا رفيقي وعمي يا وميض شهب خطأ على ملعب النهضة منذ نعومة أظفاره بإطالة رجل شجاع نضر المطلع، ما أخطأ العنوان، فما هو الزعيم القدوة نجيب الوجدان مليء يخضب رمل بيروت بدمائه الزكية.

أبا ياسر، يا موج البطولة المؤيدة بصحة العقيدة، يا رفيقا مع سجية غنية بالكرم والسخاء والبذل والعطاء، ونفس طافحة بالرجولة والإباء. سكت النبض وهو البطل وبقيت الزاوية القائمة نبراس الوفاء.

### كلمة الحزب

والقى كلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين كمال نادر فقال «ناتي إلى سُحمر العزيزة على قلبي، بلدة الشهداء والمناضلين في الحزب القومي وفي أحزاب وحركات المقاومة الوطنية والإسلامية، لتكريم فقيدنا الرفيق المناضل أبو ياسر محمد الخشن بمناسبة مرور ثلاثة أيام على وفاته، عن عمر ناهز 87 عاماً قضى منها خمسة وستين عاماً في ميادين النضال القومي».

أضاف «في طفولته فقد الرفيق أبو ياسر ذراعه في حادث اليم، لكنه استمرّ مكافحاً الصخر القاسي ويتعامل مع الأرض والتراب والشجر لتحصيل قوت عيشه وعياله، وواجه الشمس بجبينه الأسمر وببريق عينيه. وأديبنا سعيد تقى الدين يقول: إن الذي يمضي عمره منحنياً أمام القوي لا تلمع الشمس على

## ثانوية الهيشة الرسمية في وادي خالد في عكار تخرج طلابها للعام الدراسي 2023/24 بحضور «القومي»



خرّجت ثانوية الهيشة الرسمية في وادي خالد في عكار طلابها للعام الدراسي 2023/2024 في حفل حضره العديد من الفاعليات السياسية والاجتماعية والتربوية إضافة إلى أولياء الأمور. شارك في الحفل النائب السابق جمال اسماعيل، منفذ عام وادي خالد في الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين بري العبدالله، رئيس اتحاد بلديات وادي خالد علي موسى، رؤساء بلديات ومخاتير ولجان الأهل في وادي خالد.

القي مدير ثانوية الهيشة الرسمية د. فايق شحادة كلمة وجدانية تحدث فيها عن أهمية دور الثانوية الريادي في تخريج الشباب الممكّنين من مهارات القرن الواحد والعشرين، المنفتحين على العالم، والمحافظين على القيم الأصيلة.

كذلك ألقى النائب السابق جمال اسماعيل كلمة لخص فيها دور الثانوية كمنارة علمية منذ افتتاحها في العام 1994 وحتى تاريخه بحيث تحتفل الثانوية اليوم بتخريج الدفعة الثلاثين لطلابها، وأشاد بإدارتها الشابة والنشيطة والعصرية وبهيئتها التعليمية. أخيراً وفي جو من الفرح والسعادة تم توزيع الشهادات على الخريجين من قبل مدير الثانوية والهيئة التعليمية إضافة إلى منفذ عام وادي خالد في الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين بري العبدالله.



## مدير عام مؤسسات الامام موسى الصدر استقبل رئيس جمعية «هلا صور»



شرف الدين وسعيد

استقبل المدير العام لمؤسسات الإمام موسى الصدر نجاد السيد حسين شرف الدين، رئيس جمعية «هلا صور» الثقافية الاجتماعية الدكتور عماد سعيد في مكتبه في صور، وتطرق الحديث الى شؤون إعلامية وثقافية وسياسية.

وقدم سعيد لشرف الدين كتابه «امضي الى حزني فرحا» الذي قدم له وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى، ومجلة «هلا صور» الثقافية الاجتماعية الشهرية الورقية التي تحمل غلافاً لمناسبة عيد المقاومة والتحرير.

ورحب شرف الدين بسعيد الذي يتابع باهتمام وعناية الشأن الاعلامي والثقافي والاجتماعي في صور والجنوب وله بصماته الواضحة في الميدان الاعلامي والوطني والثقافي من خلال مسؤولياته في موقع المجلة وملتي الجمعيات الأهلية في صور ومنطقتها وفي معرض الكتاب العربي.

وأشاد بسيرة ومسيرة شرف الدين والمؤسسات التي يديرها، وحباً الدور التاريخي لرئيسة المؤسسات السيدة رباب الصدر والراحل المؤرخ السيد حسين شرف الدين في العمل الإنساني والثقافي والاجتماعي والوطني.

## جمعية «محترف راشيا» تطلق كتاب سليم أبو لطيف «والدي أبو جميل»



دلال وابو لطيف

أطلقت «جمعية محترف راشيا» للفنون والثقافة والفنون «راشيا كتاب ابن بلدة عيحا قضاء راشيا الوادي الشيخ سليم علي أبو لطيف بعنوان «والدي أبو جميل» في بلدته عيحا.

وقال رئيس الجمعية شوقي دلال: «اليوم أتى الى بلدة عيحا العزيزة لناخذ البركة والمعرفة من منزل شيخ مثقف مؤمن. فالشيخ سليم علي أبو لطيف مؤلف كتاب «والدي أبو جميل» رجل يبلغ من العمر ستة وثمانين عاماً، وقد أمضى معظم سني عمره في مطالعة المؤلفات العربية، تراثية كانت أم حداثة، والاهتمام بما تحتويه المعاجم والموسوعات، من تفاسير ومعارف وإعلام. فهو صديق دائم للكتاب قبل أن يكتب من مخزون ذاكرته الحية سيرة والده الشيخ أبو جميل علي أبو لطيف، وهي سيرة جديرة بالقراءة لكونها تتحف القارئ، من محبي التراث، بسردية مشوقة عن قيم الأسلاف الكرام الذين تركوا على صفحات الأرض بصمات نبل ومحبة ووفاء وإباء. فكل التحايا للشيخ سليم الذي علمنا كيف تكون الإرادة وكيف أن العمر لا يقاس بعدد السنوات بل بما تنتجه خلال العمر والدليل صدور هذا الكتاب عن عمر ست وثمانين سنة اطال الله بعمره».

من جهته شكر المؤلف سليم أبو لطيف دلال على زيارته واحتضانه للكتاب.

وكان للكاتب شرح عما تضمنه الكتاب من محطات مهمة لوالده علي أحمد حمود ابو لطيف في وادي التيم وسورية وفلسطين ولبنان في بداية القرن الماضي وما رافقها من أحداث.

## الأدب الوجيه في ثقافي أبو رمانة

أقامت مديرية ثقافة دمشق ملتقى «الأدب الوجيه» بمشاركة مجموعة من الأدباء والشعراء من مختلف الأعمار والمحافظات إحياء للأدب العربي والنصوص القصيرة التي تترسخ في العصر الحديث، وذلك بالمركز الثقافي العربي بابو رمانة.

وشهد الملتقى في يومه الأول وهو من تقديم ومشاركة الإعلامي علي الراعي قراءة نصوص من مختلف الأنواع بمشاركة كل من عبد الله النفاخ وصالح الأسعد وهيفاء رعيدي في كتابة قصة قصيرة جداً، وطهران صارم وفاطمة الحسن قدماتاً نصوصاً عن القصيدة الومضة، وهالا الشاعر ورجاء الراعي أبداً بكتابة الهايكو.

وبين الراعي أن الملتقى شبه سنوي في مختلف المحافظات وفعالية الأدب الوجيه تسجل دورتها الـ 26 لهذا العام من خلال تقديم أنواع متعددة منها القصة القصيرة جداً والقصيدة الومضة والمحكي الوجيه والعمود الوجيه والهايكو والتانغا والهايبون، ومجمل هذه الأعمال يتجه نحو الاختصار الشديد بالإضافة لوجود تشابه كبير بين هذه الأنواع ومن الصعب التمييز في ما بينها.

## مؤتمر صحافي للمرتضى ورئيس «المعهد الفني الانطوني» لإطلاق ورش عمل «الفن والتكنولوجيا في مواجهة التحديات والذكاء الاصطناعي»



من المؤتمر الصحافي

في يوم الأربعاء سيكون التركيز على تمويل المؤسسات الناشئة الفنية مع الخبرة المالية الدكتور لارا معكرون مؤسسة «فيجينز». بالنسبة لتمكين الفنانين في إدارة الأعمال وصناعة المحتوى والتسويق سينضم إلينا من مؤسسة «كريا ديف» كل من السيدة جيني أبو زيدان والدكتور جورج مارون.

بما يخص التكنولوجيا والفن سيكون الحديث عن الواقع الافتراضي وعن الواقع المعزز وعن الواقع المختلط وعن طرق التطبيق الإبداعية مع السيد هادي شتيل.

يوم الخميس، سيتمكن المشاركون من اختيار تقنيات الصور باستخدام الذكاء الاصطناعي مع «زكا»، وتليها جلسة تفاعلية عن الصحة الجسدية للفنانين مع السيد عبدو سمعان، بالإضافة إلى وقت حر للتعرف على تقنيات فنية متنوعة في المعهد الفني الانطوني.

بعد الجلسة عن الذكاء الاصطناعي مع «زكا» هذه المؤسسة الداعمة للمؤتمر من جهة المعرفة والتعليم في المجال عينه بحضور مؤسسها المهندس كريستوف الرغبي.

بقية أيام المؤتمر ستكون في المعهد الفني الانطوني في الذكوة من 11 إلى 14 حزيران.

يوم الثلاثاء 11 حزيران، سيكون التركيز على الصحة النفسية والعلاج بالفن مع مركز بيروت المجتمعي، بمشاركة مؤسس المركز المهندس فادي نصر والسيدة جيزال نادر والدكتورة بيا تشولداري من نيويورك.

في مواجهة الكيان الغاصب المتوحش الذي اضحى يشكل خطراً ليس على لبنان وفلسطين فحسب، بل على القيم الأخلاقية والإنسانية الجامعة للبشر.

وتابع المرتضى: «مشكلة هذا العدو «الغول» معنا نحن، اللبنانيين، اننا نعيشنا الواحد وبنوعنا الإيماني والفكري والثقافي نمثل النقيض له الذي يسقطه أخلاقياً ويفضح شذوذه، ولهذا فإنه يستهدفنا لقناعة لديه بأن لا رسوخ له قبل القضاء على نموذجنا وصيغتنا ولهذا يعمل هو ومن وراءه عبر ادواته وابعاده على تغييس الكون المسيحي من فكرة العيش الواحد فيحضهم اما على الهجرة او على الانعزال والتقسيم تحت عناوين ملطفة، لكنه لن يفلح ولبنان سينتصر عليه في الميادين كافة في الميدان العسكري وفي ميدان الصمود الثقافي وحفظ العيش الواحد فوطننا باق بفرداته ورسالته الى الدنيا أجمع، اما هذا الكيان الشاذ عن طبيعة هذه المنطقة فحتماً الى زوال».

وتطرق المرتضى الى «اهمية هذا المؤتمر ودور المعهد الفني الانطوني برعاية الاب شربل بو عبود في مواكبة التطور المتعلق بما يخص المعهد».

وتابع: «يسرني أن أشارك في افتتاح أسبوع من المحاضرات وورش العمل تربط بين الفن الكلاسيكي والذكاء الاصطناعي والثقافة اللبنانية مع التركيز على الصحة النفسية وريادة الأعمال في الفن»، مؤكداً على «اهمية التعاون بين المعهد ومؤسسة Moses».

عقد وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى ورئيس المعهد الفني الانطوني الاب شربل بو عبود مؤتمراً صحافياً مشتركاً، في مقر المكتبة الوطنية في بيروت لموضوع «الفن والتكنولوجيا في مواجهة التحديات والذكاء الاصطناعي» في المعهد الفني الانطوني في الدكوة، اعتباراً من مطلع الأسبوع القادم برعاية الرئيس العام للرهبنة الانطونية الأب جوزف بو رعد.

حضر المؤتمر الصحافي مؤسس فريق البحث Moses Art seniors And Art of Joy الفنانة التشكيلية مجد رمضان وحشد من المثقفين.

### بوعبود

بداية، تحدث الأب شربل بوعبود، متوجهاً في مستهل كلمته الى الوزير المرتضى، قائلاً: «ربما تتساءلون يا معالي الوزير مع الحضور الكرام لماذا هذا المؤتمر بينما الكرامات تداس والعائلات تتشرد وحال الحرب في الجنوب وغزة والمنطقة ولبنان مقطع الأوصال بدون رأس للجمهورية والمؤسسات الدستورية مفككة، ولكننا مؤمنون بأن الثقافة هي التي تبني الأوطان وتعكس صورة الإنسان الحضارية في أرضه محملة بالتراث والتقاليد، ونحن مصممون على العمل قدماً في إظهار صورة لبنان الحضارية والثقافية».

### المرتضى

ردّ المرتضى بكلمة مرتجلة قال فيها: «من الطبيعي ان يجري هذا المؤتمر الصحافي في رحاب المكتبة الوطنية لأن وزارة الثقافة ووزيرها معنيان بأن يكونا في خدمة كل عمل تقوم به الرهبنة الانطونية ومؤسساتها لا سيما النشاطات ذات البعد النوعي».

وأكد المرتضى: «أنه من الأهمية بمكان ان نقدم مثل هذه الفعاليات الثقافية في ظل الأوضاع والظروف التي يعيشها لبنان والمنطقة، لأن المعركة الثقافية لا تقل أهمية عن الصمود العسكري في الجنوب وهذا ما تقوم به في وزارة الثقافة، وهذا ما يقوم به المعهد الفني الانطوني وهذا ما يجب القيام به على الدوام

## فعالية أدبية للشاعر بديع صقور في ثقافي جبلة

### بعنوان «مات البنفسج.. إنها الحرب»



من الفعالية الادبية. جبلة

أقيم في المركز الثقافي العربي في جبلة فعالية أدبية بعنوان «مات البنفسج.. إنها الحرب» ناقشت المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر بديع صقور.

وقدمت الإعلامية منيرة أحمد الشاعر صقور الذي اعتبرته في طليعة شعراء قصيدة النثر المعاصرين وله أسلوبه الخاص والمميز فيها.

وقرأ الشاعر صقور نصوصاً من المجموعة التي بث فيها ما يعتل في دواخله من مشاعر نحو الحرب وما جرّته من خراب على الطبيعة والحجر والبشر وكل ما هو جميل في بلادنا، فقال: «في الليلة الأولى للحرب نامت الجنارة في حضن أمها.. قبيل الشروق اخترقت رصاصه صدرها».

وعبرت القصيدة التي أخذت المجموعة اسمها عن آثار ذلك الدمار والخراب على البشر من الناحية النفسية والاجتماعية والاقتصادية ما دفع الكثيرين إلى الهجرة خارج الوطن تاركين أشياءهم وذكرياتهم ليموتوا في المغرب فقال فيها: «أما يا من أنت في السماء، ليتقدس اسمك.. دعيهم يعودوا إلى الوطن لا تسمح لهم أن يموتوا في المنافي».

وتعتبر هذه المجموعة للشاعر صقور من أدب الحرب الذي بدأ يتلور في السنوات الأخيرة وهي تعبر عن موقف معظم الأدباء الوطنيين ضد الحرب ووقوفهم إلى جانب الوطن.

يذكر أن الشاعر صقور من مواليد اللاذقية وهو عضو اتحاد الكتاب العرب جمعية الشعر وله خمسة وعشرون منجزاً أدبياً معظمها في الشعر وله بعض المجموعات القصصية، ويذكر أن المجموعة الشعرية المذكورة صادرة عن اتحاد الكتاب العرب وتقع في 125 صفحة من القطع المتوسط.





## الأمم المتحدة تضع الكيان على القائمة السوداء... وتل أبيب تخشى وقف السلاح...

وفق التحذير الذي وجهه إلى نتنياهو بالاستقالة ما لم يتم باتخاذ خطوات جديدة على طريق إنجاز المسار التفاوضي. وفي ظل ترقب موقف بني غانتس، واستمرار الضغوط الأميركية لدفع حركة حماس لقبول نص اتفاق لا يتناسب مع مضمون العرض السابق للوسطاء الذي قبلته الحركة، أصدرت حماس مذكرة ورعتها على الدبلوماسيين تشرح فيها موقفها، وتقول إن النص الذي وصلها مخالف لما قاله الرئيس الأميركي عن وقف الحرب والانسحاب الشامل، وتؤكد أنها لن توقع اتفاقاً لا يتضمن الوضوح المطلوب في هاتين القضيتين بمثل ما يتم تثبيت نصوص واضحة حول ملف الأسرى. وحذرت حماس في مذكرتها الدبلوماسية من خطورة صدور قرار عن مجلس الأمن الدولي يستبق التوصل إلى اتفاق.

على جبهات المواجهة فالمقاومة في اليمن والعراق وغزة تكتسب صفحات جديدة من الإنجازات، بينما سجلت المقاومة على جبهة لبنان حدثاً كبيراً تمثل ببلوغ إحدى طائراتها المسيّرة عمق 50 كلم من الحدود للمرة الأولى عبر استهداف مقار قيادية عسكرية في منطقة مرج بن عامر شرق العقولة، وعلى مسافة 10 كلم من جنين في الضفة الغربية، جنوب حيفا بـ 15 كلم. وقد تعامل إعلام كيان الاحتلال مع الخبر بذعر ورعب شديدين باعتبار الحدث يؤكد الهيمنة على الأجواء التي يفرضها حزب الله منذ شهر على الأقل..

وفيما لا تزال «الورقة القطرية» حول وقف إطلاق النار في غزة قيد الدرس لدى قيادة حركة حماس، علمت «البناء» أن المقاومة الفلسطينية لن توافق على أي اتفاق لا يتضمن تنفيذ مطالبها الأساسية المتعلقة بوقف إطلاق النار والانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة وليس من المناطق المأهولة فقط، إضافة إلى إطلاق الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال وإعادة الإعمار في قطاع غزة ودخول المساعدات الإنسانية.

وبقيت الجبهة الجنوبية في الواجهة في ضوء التهديدات الإسرائيلية بتوسيع العدوان على لبنان رداً على ارتفاع وتيرة عمليات حزب الله ضد مواقع وقواعد ومنصات القبة الحديدية في شمال فلسطين المحتلة. وما يلفت هو مشاركة وسائل إعلام محلية وقوى سياسية لبنانية بحملة التهديدات والحرب النفسية الإسرائيلية على لبنان. وكثرت مصادر مطلعة على الوضع الميداني والسياسي لـ «البناء» استبعادها قيام العدو الإسرائيلي بحرب شاملة على لبنان، رغم ضجيج قادة الاحتلال المهزومين في أرض الميدان في غزة ورفح، وأضعة سيل التهديدات في إطار تلمين المستوطنين الذين يطلقون صرخات الخوف من حزب الله وتعبوا من الوضع القائم والمؤلم والذي لم تشهد «إسرائيل» في تاريخها ولم يعهده المستوطنون في كل الحروب السابقة، إضافة إلى التعويض عن فشل وزراء وجنرالات الحرب في تغيير المعادلة الميدانية في غزة وتحقيق أهداف الحرب، كما قالت صحيفة هآرتس أمس.

وشددت المصادر على أن لا ضوء أخضر أميركياً لتوسيع الحرب الإسرائيلية على لبنان لا سيما في الوقت الحالي على مسافة أشهر قليلة من الانتخابات الأميركية، فضلاً عن استنزاف الطاقة القتالية والتسلحية للجيش الإسرائيلي في غزة ورفح خلال ثمانية أشهر، عدا عن قوة ردع المقاومة والقدرات الكبيرة التي تملكها وشهدنا بعضها خلال الأسابيع الأخيرة على جبهة الجنوب.

وأضافت المصادر أن واشنطن تبذل جهوداً دبلوماسية مكثفة منذ بداية الحرب على غزة، أكان بالتهديد أو بالإغراءات للحؤول دون توسيع رقعة الحرب بين لبنان وكيان الاحتلال ولا زالت الرسائل والعروض تصل تواليًا حتى الآن، وذلك خشية وقوع حرب تعمق أزمة الكيان وهزيمته، فهل من يستجدي التهديد على الجبهة الجنوبية ويسعى لإطفاء نيران الحرب في غزة وتطويق امتداداتها إلى المنطقة، سيسمح لحكومة المجانين في «إسرائيل» بشنّ عدوان شامل على لبنان؟

وكشفت أوساط معنية بالتفاوض لـ «البناء» أن وقف الحرب على غزة ستكون ساعة وقف إطلاق النار على جبهة الجنوب، وكل الحديث عن أن استمرار الحرب على لبنان بعد وقف إطلاق النار في غزة يوضع في إطار الضغوط والحرب النفسية. ولغقت إلى أن «إسرائيل» لم ترد على الورقة الفرنسية التي حملها المسؤولون الفرنسيون مؤخرًا، وقد سلم رئيس مجلس النواب نبيه بري بعد التشاور مع حزب الله الملاحظات التي لا تخدم المصالح الوطنية اللبنانية وتحقيق الاستقرار في الجنوب.

ميدانياً، استهدفت المقاومة مرابض مدفعية العدو الصهيوني في خربة ماعر وانتشاراً لجنوده في محيطها بقذائف المدفعية، كذلك استهدفت آلية عسكرية للعدو داخل موقع بركة ريشا بصاروخ موجه أصابها إصابة مباشرة، وانتشاراً لجنود العدو الصهيوني في حرش نطوعاً بالأسلحة الصاروخية. في المقابل، استهدفت طيران العدو الحربي منطقة

كسارة العروش في جبل الريحان، بصاروخي جو-أرض. كما نفذ، عدداً من الغارات الوهمية فوق قرى قضاءي صور وبنيت جبيل، ما أدى إلى تكسير الزجاج في عدد من المدن والقرى.

ويواصل الإعلام الإسرائيلي الكشف عن الصورة الحقيقية لواقع الخيط السياسي والعجز العسكري في التعامل مع جبهة الشمال ومواجهة خطر حزب الله، واعتبرت صحيفة «معاريف» العبرية أن الجيش الإسرائيلي وبعد ثمانية أشهر من الحرب في قطاع غزة، ومن المشكوك فيه أن يكون لديه القدرة على شن حرب واسعة النطاق في لبنان أيضاً، وتساءلت «أولئك الذين لم ينجحوا في إخضاع حماس لمدة ثمانية أشهر، كيف سيتمكنون من هزيمة حزب الله؟». وأضافت الصحيفة العبرية «الوعد أمام الجمهور بإمكانية تدمير لبنان والخروج من الحدث بسلام ليس الوهم الوحيد الذي يخرج من أفواه قادتنا هذه الأيام، هناك تصريحات مؤسفة أخرى، على سبيل المثال، الوعد بإطلاق سراح المحتجزين عبر الضغط العسكري». وأردفت «بعد ثمانية أشهر من اندلاع الحرب، قتل الجيش الإسرائيلي عدداً من المحتجزين عن طريق الخطأ أكثر ممن أطلق سراحهم».

في المواقف رأى نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أن إيران هي قائدة حركة التحرر وحركات المقاومة وتحتمل كل أعباء مواجهة النظام الأحادي الداعم للكيان الصهيوني.

وفي كلمة له خلال إحياء ذكرى رحيل الإمام الخميني في حفل أقامته السفارة الإيرانية في بيروت اعتبر قاسم أن غزة منصورة بالحق في الأرض وبالمقاومة وبالوحدة الإسلامية التي امتدت في المنطقة وبالتجارة مع الله، مؤكداً أن الاحتلال الصهيوني مهزوم بارتكاب الإبادة ضد الأطفال والنساء والأبرياء. وهذا الكيان عاجز، يعاني من تمزق كامل لقواه السياسية والشعبية، فهم لا يجتمعون على رأي، وهم في حالة من الفوضى. وأكد أن مواجهة حزب الله للعدو الصهيوني في جنوب لبنان هي مواجهة مساندة للمقاومة الفلسطينية ودفاع عن فلسطين، مشدداً على أن في مواجهة الميدان الكلمة للميدان، ولا حديث للسياسة ولن تتوقف هذه الجبهة إلا بتوقف إطلاق النار في غزة.

ولفت الشيخ قاسم إلى أنه ليس لدى حزب الله مشروع للانزلاق إلى الحرب، ولكن إذا انزلقت «إسرائيل» يعني أنها قررت الحرب وحزب الله سيواجه ذلك، مؤكداً أن «ما ترونه من ردود مؤلمة على العدو هي لردع «إسرائيل»، وهذه الردود محدودة بأهدافها، وليست ما يمتلكه حزب الله من قدرة للردود التي يحين وقتها».

وتساءل الشيخ قاسم: «هل يُعقل أن نوقف جبهة المساندة وإطلاق النار مستمر في غزة. ليكن معلوماً لديكم في مواجهة الميدان الكلمة للميدان، ولا حديث في السياسة، وإذا أردتم السياسة لتؤثر على الميدان أوقفوا الحرب في غزة لتتوقف في لبنان، أوقفوها في غزة واتفقوا مع الفلسطينيين تتوقف عندنا دون أن نتعاطى في التفاصيل».

على المستوى الرسمي، ربح رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بالبيان الصادر عن قادة فرنسا والولايات المتحدة الأميركية والمملكة المتحدة وألمانيا، ولفيت إلى أن «الاتصالات الدبلوماسية اللبنانية جنت لبناً في العديد من المحطات مخاطر الخطط الإسرائيلية لتوسيع الحرب، ليس في اتجاه لبنان وحسب، إنما على مستوى المنطقة، وهذا التوجّه عبّر عنه بيان الدول الأربع بتشديده على العمل لتجنب التصعيد الإقليمي».

وكان رؤساء دول وحكومات اللجنة الرباعية (فرنسا والولايات المتحدة الأميركية والمملكة المتحدة وألمانيا) قد أكدوا في بيانهم الصادر في باريس أن الحفاظ على استقرار لبنان مسألة حيوية، مشددين على عزمهم لتضافر الجهود من أجل الحد من التوتر على طول الخط الأزرق تطبيقاً للقرار 1701، ودعا الرؤساء جميع الأطراف لضبط النفس وتجنب أي تصعيد في المنطقة.

بدوره، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى «وقف الهجمات المتبادلة بين «إسرائيل» وحزب الله على طول الحدود بين الدولة العبرية ولبنان»، مرجحاً عن قلبه من خطر نشوب «صراع أوسع نطاقاً تكون له عواقب مدمرة على المنطقة»، بحسب «وكالة الصحافة الفرنسية». وقال المتحدث باسم الأمين العام ستيفان دوجاريك في بيان إنّه «مع استمرار تبادل إطلاق النار حول الخط الأزرق، فإن الأمين العام يدعو الأطراف مرة أخرى إلى وقف عاجل لإطلاق النار وتطبيق القرار 1701». وأبدى الأمين العام أسفه «لأننا فقدنا بالفعل مئات الأرواح، ونزح عشرات الآلاف، ودمرت منازل وسبل عيش على جانبي الخط الأزرق».

على صعيد آخر، وغداة قرار المدعي العام التمييزي بالتكليف القاضي جمال الحجار بكف يد النائب العام الاستثنائي في جبل لبنان القاضي غادة عون، وجّه الرئيس ميقاتي كتاباً إلى الوزارات والإدارات العامة كافة، لوجوب التقيد والالتزام بالتعميم الذي أصدره النائب العام.

بدوره ساءلت القاضي عون: «فهمتوا يا جماعة الخبر شو يعني؟ يا مودعين يا متهوبين، أي أنه ممنوع أن تعرفوا أين ذهبت الـ 8 مليارات

دولار. ممنوع أن تعرفوا ما وثّقت شركة «الفاريز أند مارسال»، وممنوع أن يعطي حاكم مصرف لبنان السابق معلومات». وشددت في تصريح، على أن «هذه الخطة لسرقة أموالكم، وممنوع أن تفتحوا فمكم، وممنوع أن يحاسب القضاء على سرقة أموالكم. يا لعار!»، سائلة: «متى ستستفيقوا وترفضوا هذه السرقة المفتوحة؟». وتوجّهت إلى ميقاتي، قائلة: «هذه الاستباحة للدستور غير مقبولة. هناك فصل سلطات، ولا يحق لك إرسال هذا الكتاب للإدارات، ولا يحق لك مخالفة المادة 7 من القانون رقم 2022/206 لحماية نفسك أو أي شخص آخر»، مؤكدة أنك «تخالف القانون صراحة، وهذا يعرّضك للملاحقة».

وكانت عون قالت في تصريح سابق: «أطمئنتكم بأنني لن ارتكب جرم الاستتاف عن إحقاق الحق. أنا ملزمة وفقاً للقسمي بالنظر في كل ادعاء يقدم لي». بدوره، سأل التيار الوطني الحر النائب جبران

باسيل: «كيف يحق لأي كان أن يمنع الضابطة العدلية من أن تستجيب لإشارات مدعي عام، أي أن يكف يده عملياً؟ هذا الأمر يعود للمجلس التأديبي وليس لقاض آخر. وأوضح باسيل في تصريح له على «إكس»: لقد صح ما نهبنا منه مرارا من أن تتم ملاحقة القضاة الذين يلاحقون الفاسدين ومن سرقوا أموال المودعين عوض مكافأتهم، وهذا ما يتم على يد المنظومة الحاكمة التي تريد إدامة إسماها بالقرار المالي والاقتصادي والقضائي...»

وأضاف باسيل: هل كانت المنظومة لتفعل الأمر نفسه مع المدعين والقضاة المتقاعسين والمحامين؟ أم أن الاستسهال وصل إلى درجة المس فقط بمدعي عام جبل لبنان، وجرمها أنها تتجرأ على فتح ملفات لا يجرؤ الآخرون عليها! فأين التدقيق الجنائي؟ أين ملف أوبتيوموم؟ أين رياض سلامة المطارد دولياً والمحمي محلياً في كنف هذه المنظومة؟

### التعليق السياسي

## المقاومة واليد العليا في الحرب

– ضمن إطار يتصل حكماً بردود الميدان على غارات الاحتلال بحق المدنيين وتجاوزة لخط الجبهة نحو العمق، تمارس المقاومة حقها الطبيعي والمشروع باستهداف مواقع ومقار جيش الاحتلال، لكنها وهي تفعل ذلك ترسم إيقاع معادلة أكبر وأشد أهمية، هي معادلة اليد العليا في الحرب.

– لم تكد وسائل إعلام الكيان تنتهي بعد من تحليل وقراءة ما بين سطور ما تسميها واقعة حُرفيش، والاستهداف المحسوب والمدرّس والمقدر للمقاومة، وقبلها تدمير القبة الحديدية في عدد من مواقع بطاراتها واداراتها، حتى صبّحت وسائل إعلام الكيان بخبر عاجل.

– الخبر هو أن طائرة مسيرة من طائرات المقاومة نجحت باختراق كل الدفاعات الجوية وبلغت أبعد مدى تصل إليه طائرات المقاومة المسيّرة منذ بدء الحرب قبل ثمانية شهور، واستهدفت مقار قيادية حساسة شرق العقولة في مرج بن عامر، وما يسميه الاحتلال بـ «عيمق يزرعيل»، وأصابت الطائرة أهدافها بدقة.

– منذ شهر وأكثر والمقاومة عبر جبهة لبنان ترسم إيقاعاً للحرب تدمر فيه صورة الردع التي يتوهم جيش الاحتلال أنه قادر على إعادة ترميمها، حتى بات المستوطنون يتنذرون بالطرائف التي يتداولونها على مفردة الردع، ويقولون إن البر حتى عمق 20 كلم من الحدود تحت السيطرة النارية لحزب الله، وإن الأجواء حتى عمق بات منذ أمس 50 كلم تحت هيمنة الطائرات المسيّرة لحزب الله.

– المقاومة تظهر إلى جانب الشجاعة وروح البطولة عبقريّة عسكريّة ومهارات تقنية، وتخطيطاً ودقة وجديّة وتفوقاً، بما يستحق حماية ظهرها من كل محاولة للتطاول والتمادي، لأنها فخر لبنان وأشرف وأنبل ما أنجب تاريخنا المعاصر منذ ولادة لبنان الكبير.

### تمة ص 1

## تحولات كبرى لن يوقفها...

– في كل الأحوال نحن أمام جولات لاحقة إن تمت التهيدة، أو أمام جولة ممتدة إذا لم تتم. وهنا تأتي قيمة التحولات التي أنتجتها حرب الشهور الثمانية، وأهمها أولاً، أنه في غزة منذ نشوء الكيان لم تنخرط قوة تمثل كل جسم المقاومة المقاتل في حرب مباشرة وطويلة مع جيش الاحتلال، وبهذه الضراوة، رغم المواجهات التي سبقت انسحاب الاحتلال من غزة والتي تلتها، فقد كانت محدّبة بجزء من الكل، جغرافياً وزمناً ونارياً وبشرياً، وفي ظل هذا الحجم الكلي لهذه المواجهة جغرافياً وزمناً وبشرياً ونارياً، ولد جيش تحرير وطني فلسطيني، قوامه آلاف المقاتلين، له قيادة عسكرية وسياسية، وقضية التحرير على جدول أعماله. وقد تسنى لضباط هذا الجيش وجنوده المعززين بروح عقائدية عالية، وروح قتالية بطولية، وخبرات ومهارات استثنائية أن يعاينوا عن كثب نقاط ضعف جيش الاحتلال، وهم يتفنون في أساليب الفتك به، وهم لن يحتاجوا وقتاً طويلاً حتى يمتلكوا الخطط المناسبة لإدارة حربهم من حيث انتهت هذه الجولة إذا تمت التهيدة، ومن حيث ما حققت إذا استمر القتال ولم تتحقق التهيدة. والقضية سوف تكون في حال التهيدة في الضفة الغربية وخلاف غزة مرة أخرى، وإذا لم تتم التهيدة سيبدأ العمل لتحرير غزة بالقوة وطرد الاحتلال منها قسراً تحت النار.

– على جبهة لبنان نشأ جيش تحرير ثان، قوامه عشرات الآلاف من المقاتلين المدربين والمجهزين، والمزودين بترسانة حربية لا يعلم أحد أسرارها وما تخترن من مفاجات، وهؤلاء ضباط وجنودا باتوا يعرفون جغرافياً بعمق 50 كلم من فلسطين كما يعرفون كف يد الواحد منهم، يقرأون خارطتها ويعرفون أسماء البلدات فيها والمستوطنات، والفرق والوكوة والكتائب وأسماء قادتها وأرقام هواتفهم وأسماء زوجاتهم وأبنائهم، وخطوط انتشارها ومهامها وطريقة قتالها وتسليحها ونقاط ضعفها، ولم تعد تصوراتهم عن كيفية خوض الحرب مبدئية ونظرية. وقد خاضوا لأول مرة منذ حرب الاستنزاف التي خاضها الجيش المصري قبل نصف قرن، كجيش عربي يخوض مواجهة نظامية مع جيش الاحتلال عبر خط الحدود، ويصنع حرباً حقيقية يمسك بزمام المبادرة، بحيث باتوا يملكون تصوراً واضحاً، لثلاثة مستويات تفصيلية في العمليات الحربية، الأول كيف يدفع جيش الاحتلال للقتال دون سماع ورؤية، مع تدمير كامل تجهيزاته الاستعمالية على خط الحدود وغرف عملياته الإلكترونية في الخلف والعمق، والثاني كيف يستنزفون الفرق والألوية والكتائب ويهدمون القبة الحديدية ويستهدفون مرابض المدفعية، فيصنعون معادلات رمي صاروخية مدروسة ومحسوبة تصل إلى أهدافها بدقة، سواء كانت صواريخ موجهة مضادة للدروع، وصواريخ متطورة برؤوس ثقيلة للمدى القصير والمتوسط، والثالث البدء بالإخلال بمعادلة الهيمنة الجوية لجيش الاحتلال، سواء عبر نواح سلاح الطائرات المسيرة بامتلاك خطط لبلوغ الأهداف، والنجاح بتطبيقها لفرض الهيمنة على أجواء شمال فلسطين، أو عبر ما بدأ يظهر سلاح الدفاع الجوي من تعامل مع الطائرات المسيّرة المتطورة لجيش الاحتلال، ولاحقاً ما قام به من ردع لسلاح الطيران الحربي. وما دام هذا الجيش الذي تمثله قوة حزب الله في المقاومة الإسلامية، واثقاً بتفوقه في حروب البر والبحور، وعدوه يصادق على هذا التفوق، فإن التتمة الطبيعية هي جغرافياً شمال فلسطين.

– ينعقد حول هذين الجيشين الوطنيين حلف عمقه الاستراتيجي في إيران، حيث انتقل الردع الاستراتيجي الإقليمي، منذ فجر 14 نيسان والرد الرادع، وهروب جيش الاحتلال من مجاراته المثل بقرار أميركي لتجنب حرب كبرى فوق طاقة الحليفين الأميركي والإسرائيلي. ولهذا الحلف قاعدة استراتيجية اسمها سورية لها أرض محتلة في الجولان، وفي ظل التحولات لن تكون بعيدة عن فتح الجبهة عندما لا تكون حرب استنزاف. وفي هذا الحلف من سوف يعاون سورية على توفير مستلزمات الجبهة. فالمقاومة العراقية التي تملك خزناً بشرياً ضخماً وتملك مخزوناً من السلاح الاستراتيجي، تستعد لتكون عندما تقرّر الدولة السورية وتحين لحظة قرار المحور بالانتقال إلى الهجوم، في الخطوط السورية الإمامية. وفي جنوب المنطقة وعلى شواطئ البحر الأحمر اكتسب اليمن خبرة لا تضاهي في كيفية خوض غمار الحروب وتقديم الإسناد بأشكاله المتعددة.

– مقابل هذه التحولات، تحولات معاكسة في الكيان، جيش فاشل ومهترئ ومتهالك، قادر على القتل وليس على القتال، وتجمع بشري تخره الانقسامات وبيئة سياسية متشظية، وعزلة دولية، وغضب شعبي عالمي، وربما يكون الرئيس الأميركي قد أطلق مشروعه لاستتاف الكيان بصفتة، لهذه الأسباب مجتمعة خشية منه على مستقبل الكيان، وربما يطوّر مشروعه لملاحقة المقاومة على شروطها كي لا تضيق الفرصة، وربما لهذا السبب يقول الأوروبيون بالحاجة للسير سريعاً بإقامة الدولة الفلسطينية، لكن في الكيان عقول عنصرية وغرور وعنجهية واستعلاء، تجعل تعنت الكيان أحد شروط إنضاج مشروع المقاومة نحو حرب التحرير، ودون المرور بالحرب الكبرى، أي حرب تدمير المدن والعواصم.



## لبنان سيخوض تصفيات ملحق كأس آسيا ساعياً لمشاركة ثالثة توالياً ورابعة بتاريخه

سيقام الدور النهائي من ملحق تصفيات كأس آسيا "السعودية 2027" خلال الفترة الممتدة من 24 آذار 2025 ولغاية 31 آذار 2026، من 6 جولات، حيث سيتم تقسيم المنتخبات الـ24 المشاركة ومن بينها لبنان على 6 مجموعات.

وتضم كل مجموعة بتصفيات الملحق القاري 4 منتخبات تتنافس وفق نظام الدوري المجرأ من مرحلتين، على أن يتأهل إلى كأس آسيا 2027، صاحب المركز الأول في كل مجموعة، لينضموا إلى المنتخبات الـ18 (أول فريقين في كل مجموعة من المجموعات الـ9 في التصفيات الآسيوية المشتركة).

الجدير ذكره، أن لبنان الذي ودع التصفيات المشتركة جراء تعادله مع نظيره الفلسطيني مؤخراً، يأمل بانتزاع واحدة من بطاقات الملحق، كي يضمن تواجد في كأس آسيا للمرة الثالثة توالياً، والرابعة بتاريخه.



## «بطولة عادل حكيم الدولية» بكرة الطاولة



تنظم «روك بروكشن» برئاسة حامل لقب كأس لبنان في كرة الطاولة لعام 2019، روك حكيم «بطولة عادل حكيم الدولية المفتوحة في كرة الطاولة» بنسختها الخامسة في 14 و15 و16 حزيران الحالي في نادي غزير وتحت إشراف الاتحاد اللبناني للعبة. وسيكون عشاق الرياضة عامة وكرة الطاولة خاصة على موعد جديد مع بطولة كبيرة سيشارك فيها لاعبون ولاعبات من لبنان والخارج وستطبق خلالها قوانين وأنظمة الاتحاد الدولي للعبة. وتجمع هذه الدورة المحترفين والهواة في الفئات التالية:

– الذكور: تحت الـ39 سنة، 40-49 سنة، 50-59 سنة، فوق الـ60 سنة وفئة الزوجي المفتوحة إضافة إلى الفئة المفتوحة لكافة الفئات العمرية.

– الإناث: الفئة المفتوحة لجميع الفئات العمرية. وسُمي فادي قسيس مديراً للبطولة. وفي هذا السياق، دعت اللجنة المنظمة العائلة الرياضية عامة وعائلة كرة الطاولة خاصة ورجال الصحافة والإعلام إلى حضور حفل افتتاح البطولة وذلك عند الساعة السابعة من مساء الجمعة المقبل الواقع فيه 14 حزيران الجاري في قاعة نادي غزير.

## الخبرات الفلسطينية في أولمبياد باريس 2024



بعد أكثر من 30 عاماً من التخطيط والعمل الدؤوب، وبعد عقود من التحديات والأمل، تحقق الحلم الفلسطيني بالمشاركة الأولى في اللجنة المنظمة للألعاب الأولمبية الصيفية واللجان الفنية للمصارعة في الأولمبياد عبر الخيار رياض حسن، وذلك في باريس 2024، والتي ستقام ما بين 23 تموز و11 آب 2024.

هذه المشاركة لا تقتصر فقط على تمثيل فلسطين في هذا الحدث الرياضي العالمي، بل ستساهم أيضاً في تحسين تجربة الرياضيين الأولمبيين وضمان سير المسابقات الرياضية بسلاسة من خلال التنسيق الوثيق مع المسؤولين الفنيين.

الخبرات الرياضية الفلسطينية في المصارعة ستتم الاستفادة منها، فرياض حسن هو بطل قارة أستراليا، وحكم دولي في كندا، وعضو في الاتحاد الأمريكي للمصارعة. بالإضافة إلى ذلك، يشغل حسن مناصب قيادية هامة مثل الأمانة العامة للاتحاد الفلسطيني للمصارعة، وهو مدرب دولي كندي ضمن برنامج الإعداد الأولمبي الفلسطيني. هذا البرنامج تشرف عليه اللجنة الأولمبية الفلسطينية بتوجيهات من رئيسها الفريق جبريل الرجوب، ويهدف إلى بناء منظومة متكاملة لإدارة شؤون المصارعة بخبرات احترافية تضع فلسطين على الخريطة الرياضية العالمية.

ويشارك حسن في عدة بطولات عالمية وقارية في الألفية الثالثة، من أبرزها المشاركة في التصفيات المؤهلة إلى أولمبياد طوكيو 2020. وهو عمل يجد واجتهاد لمدة 20 عاماً، منتقلاً بين أستراليا

وكندا وأميركا، ومشاركاً في العديد من المؤتمرات الدولية التي تركز على التطوير الفني ونشر ثقافة لعبة المصارعة الأولمبية. كما تم اختيار رياض حسن، الذي لعب دوراً رئيسياً في هذا النجاح، للمشاركة في الافتتاح الرسمي ضمن الفريق الميداني والفني لتنظيم نهائيات باريس 2024. ولا بد من الإشارة إلى أن المشاركة الفلسطينية الأولى في الألعاب الأولمبية كانت في أولمبياد سيدني 2000، بفضل دعم خاص من الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري.

ولن تقتصر مشاركة فلسطين على رفع علمها فقط، بل ستواجه على أرض الملعب نخبة من الرياضيين الفلسطينيين الموهوبين في ألعاب السباحة والقوى والفروسية ورفع الأثقال وطلاقة تأهيلية في التايكواندو للمرة الأولى، ممن بذلوا قصارى جهدهم وتغلبوا على مختلف الصعاب من أجل تحقيق حلمهم وتحقيق الإنجازات.

## نهائي الدور الأميركي لكرة السلة للمحترفين سليتكس يحسم مباراته الأولى ضد مافريكس



شهدت تسجيل الفريق 16 رمية ثلاثية، ليحقق بداية قوية في حملته نحو التتويج. وشارك بورزنغيس، الذي غاب عن الملاعب منذ 29 نيسان الماضي بسبب إصابته بشد في ريلة الساق اليمنى، من مقاعد البدلاء، ليقدّم أداءً مميزاً في اللقاء، حيث قام بست متابعات تحت السلة بالإضافة لثلاثة تصديات خلال 21 دقيقة. وقلص دالاس مافريكس، الفارق إلى 8 نقاط فقط في الربع الثالث من المواجهة، قبل أن يعود سليتكس لغرض هيمنته من جديد. في المقابل، كان لوكا دونشيتش أفضل مسجل لدالاس، عقب إحرازه 30 نقطة، بينما أضاف زميله بي جي واشنطن 14 نقطة بالإضافة لقيامه بثماني متابعات.

حسم بوسطن سليتكس، مباراته الأولى ضد دالاس مافريكس لمصلحته، بعدما تغلب عليه 107-89، في أول مباراة بينهما ضمن سلسلة نهائي الدوري الأميركي للمحترفين لكرة السلة. ويقام الدور النهائي للمسابقات بنظام (البلاي أوف)، حيث ستجرى 7 لقاءات بين الفريقين، على أن يتوج باللقب هذا الموسم، الفريق الذي يحقق 4 انتصارات على الآخر. وتقدّم غايلين براون، دور البطولة في المباراة التي أقيمت على ملعب سليتكس. فقد سجل براون 22 نقطة لأصحاب الأرض، فيما أضاف زميله كريستابيس بورزنغيس 20 نقطة، في أول مباراة يخوضها منذ أكثر من شهر. وأحرز ديريك وايت 15 نقطة لمصلحة بوسطن، الذي تقدّم بفارق 29 نقطة في النصف الأول من المباراة، التي

## ميسي: ريال أفضل عالمياً على صعيد النتائج والسيتي لناحية الأداء و«كوبا أميركا» للأرجنتين

نيمار وإمكانية قدومه للدوري الأميركي، قال: «أنا ونيمار نتحدث كثيراً، حتى أن لدينا محادثة جماعية، بما في ذلك لويس سواريز، نيمار يتحدث الإسبانية بطلاقة».

وتابع: «لا، لا أعرف، الحقيقة هي أن الأمر صعب الآن، إنه في السعودية، واعتقد أن لديه عاماً متبقياً في عقده، لقد مر عام صعب بسبب إصابته». وعن شعوره بعدما حقق كأس العالم، علق: «أشعر بالارتياح لكوني بطل العالم، لأنه بذلك قد وفيت بوعدي مع عائلتي وبلدي، لكن الحياة تستمر، يجب أن أحاول الاستمرار في حصد البطولات، الآن علينا أن نحاول الفوز بكوبا أميركا». وعن فرص الفوز ببطولة كوبا أميركا، أوضح ميسي: «اعتقد أن الأرجنتين هي المرشحة دائماً، بعيداً عن حقيقة أننا فزنا بها النسخة الماضية، الأرجنتين مرشحة دائماً، سواء كانت بطولة العالم أو كوبا أميركا أو أي شيء آخر، فإن الأرجنتين مرشحة تماماً مثل البرازيل وأكثر من ذلك في كوبا أميركا». وأكمل: «لكنني أعتقد أن منتخبات أميركا الجنوبية اليوم قوية للغاية، وأروغواي جيدة جداً، وكولومبيا، والإكوادور».

تحدّث النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي خلال مقابلة صحافية، عن عدة أشياء، مشيراً إلى النادي الأفضل في العالم. ويتواجد ميسي في معسكر منتخب الأرجنتين وذلك استعداداً لخوض منافسات بطولة كوبا أميركا 2024. وقال لاعب إنتر ميامي: «لو أردنا اختيار الفريق الأفضل في العالم، فهو ريال مدريد، لأنهم آخر بطل لدوري أبطال أوروبا، البطولة الماضية حققها مانشستر سيتي واللقب السابق كان لهم أيضاً». وواصل حديثه: «لو كنا نتحدث عن النتائج بالطبع سأختار ريال مدريد، ولكن من ناحية الأداء، فأنا أحب مانشستر سيتي وطريقة بيب غوارديولا، وأعتقد أن أي فريق يديره سيكون مميزاً بسبب طريقته وأسلوبه، لذلك سيتي هم الأفضل من ناحية المستوى».

وعن المشاركة في كأس العالم 2026 قال: «يعتمد الأمر على ما أشعر به، وكيف ساكون جسدياً، وأن أكون واقعياً مع نفسي، لا يزال هناك الكثير من الوقت المتبقي». وأضاف: «المباريات التي سألعبها الآن ليست هي نفسها التي لعبتها عندما كنت في أوروبا أتنافس كل 3 أيام، سواء في دوري أبطال أوروبا أو في الدوري، سواء في فرنسا أو إسبانيا، لكن الأمر يعتمد على ما أشعر به». وعن

## مدافع فولهام توسين أول تدعيمات تشيلسي

أعلن نادي تشيلسي عن تعاقد مدافع توسين أدارابويو، وذلك لتدعيم صفوف الفريق بالموسم المقبل 2024-2025. ونشر موقع تشيلسي الرسمي بياناً قال فيه: «يسر تشيلسي أن يعلن أن قلب الدفاع توسين أدارابويو سينضم إلى النادي قبل موسم 2024-2025». وأضاف: «وقع اللاعب البالغ 26 عاماً عقداً مدته أربع سنوات - يبدأ في الأول من تموز قادمًا من فولهام». بعد التوقيع مع البلوز، قال توسين: «تشيلسي ناد كبير وهذه لحظة رائعة بالنسبة لي، لقد ولدت على بعد ثلاثة أميال من ستامفورد بريدج، وبدأت مسيرتي الاحترافية هناك». وأكمل: «أنا متحمس للغاية وأتطلع إلى المساعدة في دفع النادي في الاتجاه الذي نريد أن نسير فيه». وشارك توسين في 45 مباراة في الدوري الممتاز منذ عودة فولهام إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، وساعدهم على احتلال المركزين العاشر والثالث عشر على التوالي في الموسمين الماضيين.



## دردشة صباحية

### العطر يأتي من غرة

♦ يكتبها الياس عشي

قرأت لجبران خليل جبران:  
«تستطيع أن تسحق الزهرة  
تحت قدميك، ولكن أتى لك أن تزيل  
عطرها».

كنت:  
ينتصب أمامك هذا القول كما  
القمامات في ميادين العز، فما  
من مرة مارست فيها «إسرائيل»  
عقيدتها السّادية فقتلت، وأسرت،  
وحاصرت، وجوّعت، وهدمت، إلّا  
خرجت إلى الهواء الطلق أنتظر عطر  
وردة تحملها غيمة آتية من بيارات  
الليمون، ومن المسجد الأقصى،  
ومن كنيسة القيامة، ومن جدار  
البراق، ومن جنين، ومن أسوار  
الياسمين المدفون وراءها آلاف  
الشهداء.

هذه المرة جاء العطر من غرة،  
من عيون شهدائها، من ركابها، من  
تصميمها على النصر، من دخولها  
جامعات العالم... ومن إعادة  
فلسطين إلى الواجهة.

## نقيب الصيادلة: لم نتلق أي معلومة عن الحليب المغشوش

اعتبر نقيب صيادلة لبنان جو  
سلوم أننا «نعيش حالة تعقيم شامل  
في ما يتعلق بالأمن الصحي».  
وسأل سلوم، في بيان: «هل يُعقل  
أننا، حتى الساعة، لم نتلق كقابة  
من أي جهة، أي معلومة عن الحليب  
المغشوش، سواء كان للصغار أو  
الكبار، ليصار إلى إصدار تعميم  
يمنع صرفه كما فعلنا في قضية  
المتتمات الغذائية المتلاعب بتاريخ  
صلاحيتها؟»

واعتبر نقيب الصيادلة، أن «نوعية  
الأدوية وفعاليتها وجودتها وما يدور  
في فلحها، باتت مجرد وجهة نظر».  
وكانت دراسة كشفت، منذ شهر  
تقريباً، أن بعض منتجات الأطفال  
في لبنان تحتوي في كل 100 غرام  
على 80% من الدهون المشبعة والتي  
تحتوي بدورها على زيوت مهدجة  
وصلت نسبتها إلى 45%، إضافة  
إلى وجود سكر مضاف تخطى الـ 5%  
في الحليب المخصص للأطفال بين  
العمر ستة والثلاث سنوات.



## الحاج حسن من بعلبك: العمل التعاوني والنقابي هو الأساس للنهوض بالقطاع الزراعي



من نتاج بلدنا، وضمن خطتنا لتفعيل وتعزيز زراعة القمح  
الطري أقمنا شراكة مع غرف التجارة والزراعة في رحلة  
وعكار».

وشدد على ضرورة أن تكون العلاقة «جيدة» مع سوريا،  
لافتاً إلى أنه «تم تخفيض 50 في المئة من قيمة الترانزيت  
على المنتجات الزراعية الطازجة، ولكن يتطلب الأمر  
استكمال خطوات من الجانب اللبناني، ويجب أن نتلّف  
الموضوع تحقيقاً لمصلحة لبنان واللبنانيين».

ووجه الحاج حسن نداءً إلى «رئيس الجامعة اللبنانية  
لافتتاح فروع لكلية الزراعة في كل المناطق اللبنانية، وأن  
تبادر الجامعات الخاصة إلى اتخاذ قرارات بفتح كليات  
للزراعة في بعلبك الهرمل كما فعلت الجامعة الإسلامية،  
وكذلك في عكار والجنوب، لأن الأمن الغذائي أساس».

وأكد الحاج حسن أن «كل إنتاج زراعي في لبنان هو منتج  
لبناني، يلقي منا كل الرعاية والاهتمام، ونسعى جاهدين  
لتأمين أسواق عربية وأجنبية لتصريف الإنتاج الوطني»،  
مشدداً على ضرورة «تصفير المشاكل مع عالمنا العربي».

اعتبر وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال عباس  
الحاج حسن أن «العمل التعاوني والنقابي هو الأساس في  
النهوض بالقطاع الزراعي ومن ركائز نجاحه، ولكن للأسف  
عدد التعاونيات الزراعية في لبنان كبير، ولكن الفاعل منها  
قليل جداً، ونحن بحاجة أيضاً إلى نقابات ترعى وتتابع  
وتهتم بشؤون وقضايا المزارعين».

وأشار الحاج حسن، خلال لقاء حوار مع مزارعي بعلبك  
الهرمل والبقاع، إلى أن «موازنة وزارة الزراعة تشكل 0.35  
في المئة من الموازنة العامة، فكيف يمكننا بمثل هكذا موازنة  
نستطيع تحقيق آمالنا وطموحاتنا؟»

ورداً على سؤال حول تأخر توزيع القمح الطري، أجاب:  
«للأسف الإمكانيات المادية ليست متوافرة لدى الوزارة  
لشراء القمح، ونحن ننتظر وصول الهبات التي تقدمها لنا  
«الفاو» والمركز العربي لدراسة المناطق الجافة «أكساد»،  
وهذه الخطوة هامة جداً لإنتاج القمح الذي نحتاجه في  
صناعة رغيف الخبز، بدل استيراد كامل الكميات من أوكرانيا  
وروسيا وغيرهما، فالأولى توفير هذه المادة الاستراتيجية

## دبوس

### بين النكسة التي أيقظتنا ونكسة الكيان التي ستزيه

في ذكرى النكسة، ومن  
بين ثنايا وشقوق الجرح  
الدامي، وأثر طعنة الخامس  
من حزيران بالخنجر  
الأميركي المسموم واليد  
الصهيونية الغادرة،  
تنبت زهيرات الانتصار  
الآن، انتصار المقاومات  
المتساندة، برعاية اليد  
الإيرانية والسورية الحانية،  
ومياه رقاقة تتدفق من  
حاضنات الخير في فلسطين  
ولبنان واليمن والعراق،  
وعلى اتساع الأمة برمتها،  
هي الحرائق تشعل الشمال  
في الكيان المترنح تحت وقع  
ضربات المقاومة، تشكل  
كابوساً مضنياً لهذا الكيان  
وقياداته، وما هي إلا نتاج  
جانبي للحرب الإسنادية من  
قبل حزب الله...

ماذا لو قرّر الحزب ان  
يحرق الشمال عامداً متعمداً  
فكانت القصفات بالمسيرات  
والصواريخ يهدف منها  
الإشغال الحقيقي لكل  
الشمال، من الناقورة وحتى  
حيفا، وبطول كل الجبهة،  
وماذا لو واكب ذلك تدمير  
منصات استخراج الغاز  
والنفط على سواحل الكيان،  
وكذلك منع أي حركة ملاحية  
من وإلى هذا الكيان على  
البحر المتوسط؟

معضلة هذا الكيان  
أنه برمته على مرمى  
حجر ويعمم استراتيجي  
مضمحل، تقول الإحصائيات  
«الإسرائيلية» إن 4000  
صاروخ ومسيّرة أطلقت  
على الكيان خلال حرب  
الإسناد من لبنان، والتي  
استمرت حتى الآن 250  
يوم، وفي حالة اندلاع  
حرب شاملة مع هذا الكيان،  
سيطلق هذا العدد في يوم  
واحد، هل لدى الكيان  
البائد قدرة على تحمل هذا؟  
الحرائق ستشعل الشمال  
كله وحتى حيفا، وليس فقط

إصبع الجليل، هل لدى هذا  
الكيان الساقط قدرة على  
تحمل هذا؟ النازحون من  
شمال الكيان حتى الآن هم  
حوالي المئة ألف، في حالة  
الحرب الشاملة واشتعال  
الشمال برمته، سيصل عدد  
النازحين إلى أكثر من مليون،  
هل لدى الكيان اللقيط قدرة  
على تحمل ذلك؟

لقد وصل هذا الكيان  
إلى الذروة في الخامس من  
حزيران، وهو الآن يعد أياماً  
ولربما شهوراً وبالكثير  
سنوات لن تزيد على أصابع  
اليد الواحدة قبل ان يلفظ  
أنفاسه النتننة...

سميح التايه